

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: لغة وأدب عربي
فرع: دراسات لغوية
تخصص: لسانيات عامة



كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي
رقم: 125079348

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: فيروز بخوش

تحت عنوان:

الأبنية الصرفية في قصيدة "الله أكبر" لعائشة
الباغونية
- دراسة معجمية دلالية -

تاريخ المناقشة: 2017-05-24

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	د/ عبد الصمد لميش
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	د/ خضرة شتوح
مناقشا	جامعة المسيلة	د/ أمينة رقيق

السنة الدراسية: 1437-1438هـ / 2016-2017م



شكر و عرفان

بادئ ذي بدء أشكر الله عز وجل على نعمته أن وصلت إلى ما أنا عليه اليوم .

ثم أشكر الدكتورة " شتوح خضرة " على ما قدمته لي من إرشادات وتوجيهات تثري هذا البحث.

أشكر لجنة المناقشة على قبولها مناقشة أطروحتي، وكذا تصحيح ما يشوبها من أغلاط، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذ المنهجية "واسيني عبد الله " لما قدمه لطلبة اللسانيات من نصائح قيمة لرفع مستوى البحوث اللسانية.

والشكر بعد الله عز وجل يعود أيضا للوالدين الكريمين؛ اللذان سهرا على تعليمي وتحقيق أحلامي.

مقدمة

يُعد الصرف لبنة العلوم اللسانية، وجوهرها اللغوي، لما له من خصائص تميزه عن غيره من العلوم اللسانية، وهو من الدعائم الأساسية للسانيات، فهو مستوى من مستوياتها اللغوية؛ الذي يُسلط الضوء على الكلمة بوصفها هيئة كلامية يلامس فيها كل التغيرات التي تطرأ عليها من زيادة أو نقص في الحروف أو تبديل، وكذا ترتيب حروفها.

وعلم الصرف: هو علم دقيق في مسائله، صعب في فهمه، لما يعترضه من الغموض والتعقيد في مسائله الصرفية، وهذا ما جعل طلبة اليوم ينفرون منه ويصفونه بالجاف، إلا أنه كان مدعاة لاختيار هذا الموضوع، الذي يحمل عنوان: "الأبنية الصرفية في قصيدة " الله أكبر " لعائشة الباعونية -دراسة معجمية دلالية- "، فصعوبته تستهويك لمعرفة الكثير عن هذا العلم ولضرورة تبسيط هذا العلم في صورة واضحة بينة، وهذا ما يجعلنا نطرح عدة إشكاليات أبرزها: ما مفهوم الأبنية الصرفية؟ وما هي مسائل علم الصرف؟ وما هي دلائلها في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية؟

والهدف من البحث هو الغوص في متاهات علم الصرف في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية، وتوضيح ملامح صورته وجعله في أبسط صورة ليسهل على طلبة اليوم قراءته وتمحيصه.

وقد سبقنا العديد من العلماء والمفكرين الذين اعتنوا بهذا العلم، ووضعوا الأسس الأولى التي يُبنى عليها من بينهم: "بن ميسية رفيقة" الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف" وآخرون ...

وقد قُسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: وهو الجانب النظري للمذكرة؛ والذي قُسم إلى أربعة مباحث، والفصل الثاني: هو الجانب التطبيقي للمذكرة؛ وهو تحت عنوان: تصريف الأفعال والمشتقات في قصيدة: " الله أكبر " لعائشة الباعونية؛ حيث قُسم إلى أربعة مباحث أيضا، أما الفصل الثالث: وهو الجانب التطبيقي الثاني للقصيدة، وهو ينقسم إلى أربعة مباحث.

والمنهج الذي اتبعناه في هذه القصيدة هو المنهج الوصفي، وذلك لأننا بصدد وصف
البنى الصرفية وتحليلها في القصيدة .

ومن أهم المصادر والمراجع التي استُعين بها في هذه الأطروحة هي: "الكافية في
علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط لأبن حاجب" و" أقسام الكلام العربي من
حيث الشكل والوظيفة لفاضل مصطفى الساقى "و"إبراهيم قلاتي لقصة الإعراب " .

وأهم الصعوبات: توفر المادة العلمية بكثرة في هذا الموضوع فتح أمامنا آفاقا واسعة،
مما أسهم في صعوبة اختيار عناصره، كما أن طبيعة هذا البحث تفترض علينا الإلمام بأهم
مباحثه.

أشكر الله عز وجل الذي هداني إلى عمل هذا البحث، وهو المعين والمستعان. ثم أتوجه
بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة: " شتوح خضرة" التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها
القيمة، وبمعارفها الغزيرة، وبتواضعها الذي يتلج الصدر.

كما أتوجه بالشكر إلى عُضوي لجنة المناقشة، اللذين تجسّما قراءة هذا البحث
وتمحيصه، كما أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

ماهية الأبنية

الصرفية ودلالاتها

1. مفهوم الأبنية الصرفية:

1.1 تعريف الأبنية:

لغة: لقد وردت لفظة بنية في المعاجم اللغوية بمعاني عديدة نذكر منها: تعريف "ابن منظور" الذي يقول: «و البني: نقيض الهدم، بنى البناء بنياً وبنياً وبنى، مقصور، وبنينا وبنية وبناية وابتناه وبناه... و البناء: المبني، والجمع أبنية، وأبنيات والبناء: مُدبر البنيان وصانعه... و البنية والبنية: ما بنيته، وهو البنى والبنى»¹

أما " الفيروز آبادي" فقد عرّفها بقوله: «البني: نقيض الهدم : بناه يبنيه بنياً وبنياً وبنينا وبنية وبناية، وابتناه وبناه، والبناء: المبني ج:أبنية جج: أبنيات، والبنية بالضم والكسر: ما بنيته. ج: البنى والبنى... و أبنيته: أعطيته بناءً. أو ما يُبنى به دارا... و بنى الرجل: اصطنعه... وإن جلست تبنت: أي صارت كالبيت المبني...»²

ومن خلال هذين التعريفين يتبين لنا أن من معاني البنية أو البنى: هي نقيض الهدم وهي البناء والبنى والبناية وما بنيته وما يبنى به وما يصطنعه الرجل، البيت المبني...

وكذلك نجد "ابن فارس" يُعرّف البنية بقوله: « هو بناء الشيء، بضمّ بعضه إلى بعض. نقول: بنيتُ البناء أبنية... أو يُقال: بُنيةٌ وبنى، وبنى بكسر الباء»³

وهنا أضاف "ابن فارس" على التعريفين السابقين اشتقاق لفظة أبنية من البنى، ومن معاني الأبنية: الضم أي: ضم بعضه إلى بعض .

1- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، مصر، ط1، 1119، ج9، ص:365.

2- "الفيروز آبادي" مجد الدين محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص:1264-1265.

3- ابن فارس "أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا"، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د-ط)، (د-ت)، ج1، ص:302-303.

كما قد أسهب "الزمخشري" في مؤلفه "أساس البلاغة" في شرح وتفسير لفظة أبنية؛ حيث استشهد بالقرآن الكريم، ثم استشهد ببعض الأبيات الشعرية حيث يقول: « بني: بني بيتاً أحسنَ بناءً وبُنيانُ. وهذا بناءٌ حسنٌ وبُنيانٌ حسنٌ. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾¹ سُمِّيَ المَبْنِيُّ بالمصدر. وبنائوك من أحسن الأبنية ... وبني القصور: قال من الوافر:

ألم تر حوشباً أمسى يُبني قصوراً نفعها لبني بقبلة

وفلان يُباني فلاناً: يباريه في البناء... وبني كلاماً وشعراً، وهذا كلام حسنُ المباني، وبني على كلامه: احتذاه، وهذا البيت مبنيٌّ على بيت كذا. وكل شيء صنعته فقد بنيته² لقد جاء "الزمخشري" في معجمه "أساس البلاغة" على معاني عديدة للفظ "أبنية" منها: حسن البناء والأبنية، وبناء القصور، وبني كلاماً وشعراً، وبني على الكلام: احتذاه؛ أي: على منواله أو هيئته.

اصطلاحاً : يُعرّف "أحمد بن محمد الحملاوي" «الأبنية» في مؤلفه "شذا العرف في فن الصرف" بقوله: «الأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب»³

وهذا يعني أن الأبنية هي الهيئة أو الصورة التي نلاحظها في الكلمة أو اللفظة؛ حيث نستشف منها: عدد الحروف في الكلمة، أو ترتيبها، وكذلك الحركات التي تظهر عليها من: الضمة، والفتحة، والكسرة، وكذلك السكون...

1- سورة الصّف: الآية : 04.

2- ينظر: الزمخشري "أبو القاسم محمود بن أحمد"، أساس البلاغة، تح: محمد باسل غيون السّود، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج1، ص: 78-79.

3- أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: محمّد بن عبد المعطى، دار الكيان، الرياض، السعودية، (د-ط)، (د-ت)، ص: 50.

أما "الرّضي الاسترياضي" فيقول: «المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هَيْئُهَا التي يمكن أن يشاركها فيها غَيْرُهَا، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه؛ فَرَجُلٌ مثلا على هيئة وصفة يشاركه فيها عَضُدُهُ»¹

لقد أوضح "الرّضي الاسترياضي" المراد من بناء الكلمة من خلال شرح شافية ابن الحاجب: أنها الهيئة أو الصورة التي تتشارك فيها مع غيرها في ترتيب الحروف، وعددها، وحركاتها، وسكونها مع مراعاة الحروف الأصلية للكلمة والحروف الزائدة عليها. وقد ضرب لنا مثلا بلفظة "رَجُلٌ" التي هي على هيئة "عَضُدٌ" ...

يتبين لنا من خلال هذين التعريفين أن الأبنية هي: هيئة الكلمة التي نلاحظها من عدد الحروف، وترتيبها، وما يلحقها من زيادة أو نقصان

1-2- تعريف الصرف:

لغة: لقد وردت معاني عديدة للفظ "الصرف" في القرآن الكريم. نذكر من بينها:

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾² وقوله أيضا: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾³

أما في المعاجم اللغوية فإننا نجد "ابن منظور" يعرف «الصرف» بقوله: «الصرف: رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فتصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا﴾ أي: رجعوا عن المكان الذي استمعوا ... وصرفت الرجل علي

¹ -رضي الدين محمد بن الحسن الاسترياضي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد

محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1982، ج1، ص:02.

² -سورة الإسراء: الآية: 89.

³ -سورة الأنعام: الآية: 105.

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

فانصرف. والمتصرف: قد يكون مكانا. وقد يكون مصدرا...وتصرف الآيات تبينها...
وتصاريف الأمور: تخاليفها¹

من المعاني التي جاء بها "ابن منظور" في معجمه "لسان العرب" للفظه «الصرف» هي: رد الشيء عن وجهه، صرفها عنه، الرجوع، الانصراف، وتصريف الآيات: تبينها، وتصريف الأمور: تخاليفها. ومنه فإن لفظه «الصرف» تدخل في معنى البيان والتبيين والتخالف والانصراف والرجوع...

وعند تدقيق النظر في معجم "الزمخشري" فإنه يتبين لنا أن مصطلح «الصرف» يحمل دلالات معجمية تدور حول الأمور الآتية: الحفظ من صروف الزمان، البيع بالدرهم والدنانير، وصرّفه في أعماله وأموره فتصرف فيها، وتصرفت به الأحوال. ومن المجاز: لا يحسن صرف الكلام: فضل بعضه على بعض، وصرف عن عمله عُلّ...²

الصرف في الحديث: التوبة. والعدل...أو هو الوزن والعدل أو هو الاكتساب...
وتصرف الآيات: تبينها، و- في الدراهم والبياعات: إنفاقها و-في الكلام: اشتقاق بعضه من بعض، وفي الرياح: تحويلها من وجه إلى وجه...³

لم يخرج "الفيروز آبادي" في شرحه للفظه «الصرف» عن المعاني التي جاءت به المعاجم السابقة الذكر، فمن معاني الصرف عنده هي: التبين، تحويل الوجهة، التقلب، التصرف في طلب الكسب...

اصطلاحا: الصرف اصطلاحا هو: «قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وبنيّتها، وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير»⁴

1- ابن منظور، لسان العرب، ج:2، ص:17.

2- ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، ج:1، ص:545.

3- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص:826-827.

4- (يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا)، القواعد الأساسية في النحو و الصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، مصر، ط1، 1994، ص:175.

الفصل الأول — ماهية الأبنية الصرفية ودالاتها

الصرف: هو معرفة بنية الكلمة وهيئتها وما يطرأ عليها من تغيير سواء بالزيادة أو النقصان.

ويعرف "سيبويه" لفظة «الصرف» بقوله: « وهذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل»¹ والصرف كذلك هو: «تغيير حروف الكلمة الأصول إما لإفادة معنى، وإما لأمر يرجع إلى اللفظ»²

بمعنى أن الصرف هو: تغيير حروف الكلمة أو اللفظة الأصلية، إما لإفادة معنى ما، أو لضرورة اللفظ الذي يقتضي أن نكتبه أو نرسمه على شاكلة تلك الصورة. الصرف: هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب³ يقصد بذلك أن الصرف: هو معرفة هيئة الكلمة؛ وليست وظيفتها التي يختص بها علم النحو، أي الأحوال التي تطرأ على الكلمة من تغيير ونقص وزيادة... وقد قيل:

تغيير بنية لمعنى قُصدا تصريفها كجعل (جود): (أجودا).

«التصريف: تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي أو المعنوي»⁴

¹ -سيبويه " أبو عمرو بن عثمان بن قنبر"، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل بيروت، لبنان، ط1، (د.ت)، ج4، ص:242.

² -تقي الدين إبراهيم بن الحسين النيلي، الصفوة الصفية في شرح الدرر الألفية، تح: محمد بن سالم العميري، فهرست المساهم مكة المكرمة، السعودية، ط1، 1419، ج2، ص:553.

³ -ابن حاجب " جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر"، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف و الخط، تح: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب القاهرة، مصر، (د-ط)، (د-ت)، ص:59.

⁴ -"أبي عبد الله جمال الدين الشافعي، شرح الكافية الشافية، تح: (علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط:1، 2000، ج2، ص:338.

التصريف أو الصرف: هو تحويل لفظة من هيئة إلى هيئة أخرى لفائدة لفظية أو معنوية بمعنى أن ضرورة اللفظ تقتضي ذلك سواء زيادة حرف أو نقصانه، أو غير ذلك، أو عندما يحدث ذلك التحويل.

1-3- مفهوم الأبنية الصرفية:

الصرف: «بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها ... وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء...»¹

من خلال هذا التعريف نرى أن لعلم الصرف معنيين: معنى عملي وعلمي؛ المعنى الأول: ويقصد به إعادة هيئة الكلمة بصور مختلفة مثل: نجح، ناجح، نجاح... أما المعنى الثاني: فيراد به معرفة أحوال الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير والتي ليست بإعراب ولا بناء، أي بعيدا عن الجانب الوظيفي للكلمة.

ويعرّف أيضا في - قاموس اللسانيات- بأنّ للفظ معنيين أساسيين: «الأول وصف القواعد التي تحدد البنية الداخلية للكلمات؛ أي قواعد ترتيب الوحدات الصرفية التي تكوّن الكلمات، وكذلك وصف مختلف أشكال هذه الكلمات حسب العدد (الإفراد، والتنثنية، والجمع)، والجنس (التذكير، والتأنيث) والزمن (الماضي، والحاضر، والمستقبل) والأشخاص (متكلم، مخاطب، غائب) والإعراب (نصب، رفع، جزم) والثاني هو في الوقت نفسه وصف قواعد البنية الداخلية للكلمات، وقواعد الترتيب لتركيب الجمل»²

1 - الحملاوي "أحمد بن محمد بن أحمد"، شذا العرف في فن الصرف، ص: 49.

² Jeans Dubois et Autres : Dictionnaire De Linguistique et des sciences Du Langage/Larousse 1994 pour la première édition /p311.

نقلا عن: بن ميسية رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف-عليه السلام-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إشراف: سامي عبد الله أحمد الكناني، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004 من المدخل.

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن «الصرف» بالنسبة لمعجم اللسانيات يحمل معنيين هما: وصف القواعد التي تحكم ترتيب الوحدات الصرفية للكلمة مع مراعاة العدد، والجنس، الزمن، الأشخاص، الإعراب، ووصف القواعد الداخلية للكلمة وعلاقتها مع قواعد الترتيب لترتيب الجمل.

2-وظائف علم الصرف وموضوعاته والميزان الصرفي:

2-1-وظائف علم الصرف:

الوظيفة هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ والصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي. لهذا تنقسم الوظائف في اللغة العربية إلى قسمين: وظائف صرفية ووظائف نحوية-سنخص بالذكر الوظائف الصرفية دون النحوية - . والتي يعرفها تمام حسان ب: المعاني الصرفية المستفادة من الصيغ المجردة المباني ... وبقدر تعلق الوظيفة الصرفية بتحديد موقع الكلمات بين أقسام الكلم .نورد الحقائق اللغوية الآتية:¹

-إذا لم يكن اللغوي عارفا بعلم الصرف فإنه لا تفسد عليه معاني كلامه وإنما تفسد عليه الأوضاع؛ بمعنى: أنه إذا أراد نقل الكلمة كما هي، فإنه لا يحتاج إلى علم الصرف، ولكنه إذا أراد تصغير اللفظة أو جمعها أو النسبة إليها فإن لم يكن يعرف الأصل في حروف الكلمة وزيادتها وحذفها وإبدالها فإنه يضل حينئذ عن القاعدة، ونضرب مثالا بالنحوي إذا طلب منه تصغير لفظة "اضطرب" فيجيب تصغير لفظة "اضطرب" هي «ضُطِيرِب» وأما الصرفي فيعلم أن الطاء في "اضطرب" مبدلة من تاء وأنه إذا أريد تصغيرها تعاد إلى الأصل التي كانت عليه التاء فيقول: «ضُطِيرِب» وهذا ما كان يعرفه إلا عالم الصرف»²

¹ -فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم: تمام حسان، مكتبة الخانجي القاهرة، مصر، ط1، 1977، ص:203.

² -ينظر: ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تح: لأحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر القاهرة، مصر، (د-ط)، (د-ت)، ج1، ص:44-45.

وهنا يتبين لنا ضرورة تعلم الصرف ومعرفة علومه، فالنحوي يحتاج إليه لمعرفة أصل حروف الكلمة وما يشوبها من تغيير بالحذف، أو الإبدال، أو الإدغام، أو غير ذلك من الأمور الصرفية ... رغم معرفته بعلم النحو وقواعده

- إن المعنى الصرفي للأسماء بشكل عام هو الدلالة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية... علماً بأن الدلالة على الحدث المجرد أو عدده أو نوعه هي المعاني الصرفية لما يندرج تحت مفهوم الاسم، فهي الوظائف الصرفية للمصدر، واسم الهيئة، واسم المرة.¹

يتضح أن الوظيفة الصرفية العامة للأسماء هي الدلالة على المسمى؛ أي أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية.

- إن المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام هو الدلالة على الحدث والزمن معاً، ودلالة الفعل على الزمن دلالة ضمنية، ومعنى الزمن أو الحدث هو جزء من معنى الصيغة الفعلية، وهما بلا شك وظيفتا الفعل الصرفية²

وظيفة الفعل الصرفية تتمثل في وظيفتين هما: الدلالة على الحدث والزمن معاً، وهما جزء لا يتجزأ من معنى الصيغة الفعلية على الرغم من أن الدلالة على الزمن دلالة ضمنية. - إن الوظيفة الصرفية للصفات هو: الدلالة على موصوف بالحدث، ولا يرتبط به الزمن كما هو الحال بالنسبة للأفعال، أما إذا ارتبطت الدلالة بموصوف بالحدث مع الزمن فهي ليست وظيفة الصفات الصرفية وإنما هي وظيفة السياق النحوي.³

1- فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ص: 203-204.

2- المرجع نفسه، ص: 204.

3- ينظر: المرجع السابق، ص: 204.

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

- ينبغي التأكيد هنا على أن بعض المباني التقسيمية العامة كالأسماء والصفات والأفعال لها وظائف صرفية فرعية بجانب دلالاتها على المعنى الصرفي العام للمبنى التقسيمي، ولذلك نورد الملاحظات الآتية:¹

أ- إن الوظيفة الفرعية للفعل تتمثل في الإسناد؛ الذي يختلف بحسب المتكلم والخطاب، وبحسب الأفراد والتثنية والجمع... وذلك من خلال الاختلافات الموجودة في الصيغ الصرفية للمبنى التقسيمي الواحد، كما أن أية لاصقة أو زائدة تلصق بالفعل بأنواعه الثلاث- ماض، مضارع، أمر- فإنها تعطي لنا معنى صرفي معين.²

ب- تصرّف الأسماء تصريفات متنوعة بحسب اختلاف الأفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، والتعريف، والتكثير من خلال اللواصق والزوائد المعروفة، وكل مبنى تصريفي من هذه الفروع له دلالة خاصة.³

ج - الاتصاف بالحدث هو الوظيفة الصرفية للصفات وحين تتصرف الصفات تصريفات مختلفة بحسب الأفراد، والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث بواسطة اللواصق والزوائد تكون الصفة في هذه الحالة دالة على وظائف فرعية بجانب وظيفتها الصرفية العامة... والملاحظ أن الصفات تشارك الأسماء في جملة الوظائف التي ذكرناها قبل قليل... فإن صيغها الفرعية (صيغة الفاعل، والمفعول، والمبالغة، والتفضيل، والصفة المشبهة) تؤدي إلى جانب ذلك وظائف صرفية فرعية تتضح بدلالة صفة الفاعل على وصف الفاعل بالحدث على سبيل الانقطاع والتجدد...⁴

1 - المرجع نفسه، ص: 206.

2 - ينظر : المرجع نفسه، ص: 207.

3 - ينظر : المرجع نفسه، ص: 207-208.

4 - المرجع السابق، ص: 208-209.

2-2- موضوعات علم الصرف:

إن علماء العرب يحددون ميدان «الصرف» بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة:

-الفعل الصرف

-الاسم المتمكن

ومعنى ذلك أنه لا يدرس الحرف، ولا الاسم المبني، ولا الفعل الجامد.¹

يدرس علم الصرف الأفعال المتصرفة، مثل: قرأ، يقرأ، اقرأ...وفي الأسماء يدرس الأسماء المتمكنة؛ أي: الأسماء المعربة التي يمكن تصريفها واشتقاقها، مثل: ولد، عمل...

يختص التصريف-علم الصرف-بالأسماء العربية المتمكنة، والأفعال المتصرفة فحسب، فلا شأن له بالأسماء الأعجمية، ولا الأسماء المبنية كالضمائر وغيرها، ولا الأفعال الجامدة كعسى ونعم، ولا الحروف. ويشتمل التصريف على المجرد والمزيد، والإعلال والإبدال والميزان الصرفي.²

يدرس علم الصرف الأسماء العربية المتمكنة والأفعال المتصرفة فقط ولا يخص بالدراسة الأسماء الأعجمية فهي جامدة لا تتصرف ولا يدرس الأفعال الجامدة مثل (نعم، بئس، عسى، حبذا، ليس).

يقول "الشافعي" في شرح شافية ابن حاجب في بيانه لما يصرف وما لا يصرف وما يتعلق بذلك حيث يقول:

تَغْيِيرُ بِنْيَةٍ لِمَعْنَى قُصِدَا تصريفها كجعل (جود): (أجودا)

وهو من الحرف وشبهه امتنع ومن يصرف ما سواهما يُطَع

1- علي بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ط1، 1988، ص:08

2- إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ط1، 2012 ص:297.

... ولا يليق ذلك - تحويل الكلمة إلا بمشتق، أو بما هو من جنس مشتق، والحرف غير مشتق ولا مجانس للمشتق؛ فلا يصرف هو ولا ما توغل في شبيهه من الأسماء.¹

إن البناء الصرفي موضوعه كل ما هو مشتق أي من جنس مشتق، ولا يختص بالحرف لأنه غير مجانس للمشتق فلا يصرف، وكذلك ما يدخل في شبيهه من الأسماء أيضا.

2-3-الميزان الصرفي:

يقول " عبد الصابور شاهين " في كتابه "المنهج الصوتي للبنية العربية": مادة الكلمة، التي هي حروفها الأصلية، لا تكون في العربية أقل من ثلاثة أحرف، ولا أكثر من خمسة، وقد قرر الصرفيون أن المادة التي يبني منها الاسم قد تكون ثلاثية، أو رباعية أو خماسية... وكما كان أكثر أحوال المادة في الأسماء والأفعال ثلاثية فقد اصطلح على وضع ميزان لها تقابل أصواته أصواتها، واختيرت كلمة (فعل) على أساس أن الفاء تقابل هذه الأصوات الثلاثة... والعين تقابل ثاني هذه الأصوات... واللام تقابل ثالثها²

لقد وضع علماء العربية الميزان الصرفي على ثلاثة أحرف (الفاء، العين اللام) بسبب كون أكثر الكلمات العربية ثلاثية. فاختيرت كلمة (فعل) كمعيار ومقياس لمعرفة وزن الكلمة.

يقول " ابن الحاجب " في مؤلفه: " الكافية في علوم النحو والشافية في علمي التصريف والخط ": " ويُعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة، ويُعبر عن الزائد بلفظه، إلا المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، وإلا المكرر للإلحاق أو لغيره، فإنه بما تقدّمه وإن كان من حروف الزيادة، إلا بثبت، ومن ثمّ كان (حِطِّيت) فَعْلِيلًا لا فَعْلِيلَتَا...»³

¹-الشافعي، شرح الكافية الشافية، ص:338.

²-عبد الصابور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ط1، 1980، ص:46.

³-ابن الحاجب، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، ص:59.

يعني ذلك أنه يُعبّر عن الميزان الصرفي بأحرف الفعل (فعل) الفاء والعين واللام، وما زاد عنها عدّه " ابن حاجب " زائداً عن اللفظ إلا في المبدل من تاء الافتعال والمكرر بالإلحاق أو لغيره فإنّه بما تقدّمه وإن كان من حروف الزيادة، وقد ضرب لنا مثالا بلفظة " حَلَّتَيْتَا " حيث أن ميزانها الصرفي: هو فَعْلَيْتَا ولا يصح أن نقول: فَعْلَيْتَا.

إن " رضي الدين الاستربادي " في شرحه لشافية ابن حاجب يبين كيفية وزن الكلمات، وذلك بوضع حروف الكلمة الثلاث (الفاء، العين، واللام) موضع الكلمة الأصلية وقد وضّح سبب اختيار لفظ " فعل " لهذا الغرض على غرار سائر الألفاظ الأخرى؛ لأن " الصرف " يُعنى بمعرفة حروف الكلمة الأصول وما زاد فيها من حروف، وما يظهر عليها من تحويلات وتغييرات تمس اللفظة، كما أن معنى تركيب (فعل) مشترك بين الأفعال والأسماء جميعها...¹

فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف: فإن كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة، زدت في الميزان لأمّا أو لامين على أحرف (ف ع ل) فنقول في وزن دَحْرَجَ مثلاً فَعَلَّ وفي وزن جَحْمَرِش "فَعَلَّل". وإن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، كرّرت ما يقابله في الميزان...قَدَّم مثلاً...فَعَّل...وإن كانت الزيادة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها)...قابلت الأصول بالأصول، وعبرت عن الزائد بلفظه قائم، فاعل، اضطرب، افتعل.²

يعني ذلك أنه إذا كانت الكلمة رباعية أو خماسية أصلية، فإننا نزيد " لامّا " أو " لامين " على أحرف فعل، وإن كان تكرار حرف من حروف (فعل) كُرّر ما يقابله في الميزان، وإن كانت الزيادة تخص حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) فتُعبّر عن الزائد بلفظه مثل: استخرج على وزن استفعل...

1 - ينظر: رضي الدين الاستربادي، شرح شافية ابن حاجب، ص: 12-13.

2 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص: 53.

إذا حدث حذف في الكلمة الموزونة حُذِفَ في الميزان ما يقابله ونضرب مثالا بكلمة يعد على وزن "يَعِلُّ"، وقل على وزن "قُلُّ".¹

أما بالنسبة لميزان المعتل كأنه صحيح فيُقابل بنظيره في الميزان فإن كان محركاً حركَ مقابله في الميزان مثل: عور، فعل، حشى، فعل، فإن كان الحرف المعتل الأصلي ساكناً في الكلمة، فإنه يُعتبر متحركاً في الميزان، كما لو كان حرفاً صحيحاً تقول في: قام، دعا، رمى. فَعَلَّ، فإن كانت عين الكلمة حرفاً معتلاً، فإننا نعتبر العين متحركة في الميزان وإن كانت ساكنة في الموزون ونعتبر ما قبل العين ساكناً في الميزان وإن كان متحركاً في الموزون (على وزن الفعل الصحيح)، نقول في: يَقُولُ يَفْعُلُ، يَقُومُ يَفْعُلُ²

إن المعتل من الألفاظ يُعامل معاملة الصحيح ؛ فيُقابل بنظيره في الميزان، فإن كان محركاً حركَ مقابله، مثل: قرأ، فعل، وإن كان الحرف المعتل الأصلي ساكناً في الكلمة نجعله متحركاً في الميزان كما لو أنه حرف صحيح، مثل: قام - فَعَلَّ، وإن كانت عين الكلمة حرفاً معتلاً فإننا نجعل العين متحركة في الميزان، وإن كانت ساكنة في الموزون ونجعل ما قبل العين ساكناً وإن كان متحركاً في الموزون.

وإن حصل قلب في الموزون، حصل أيضاً في الميزان فيقال مثلاً في وزن جاه: عفل... ويعرف القلب بأمر خمسة:³

الأول: الاشتقاق، كناء بالمدّ، فإن المصدر وهو النأي، دليل على أن ناء الممدود مقلوب نأي، فيقول: ناء على وزن قَلَع، وكما في جاه.

الثاني: التصحيح مع وجود مُوجب الإعلال، كما في أيس... على أنه مقلوب يئس، فيقال: أَيْسَ على وزن عفل...

1 - ينظر: (يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا)، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص: 176.

2- علي بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، ص: 12.

3- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص: 54-55.

الثالث: نُذرة الاستعمال، كآرام... فإن ندرته وكثرة آرام، دليل على أنه مقلوب آرام، ووزن آرام: أفعال...

الرابع: أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين في الطرف، وذلك في كل اسم فاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام... جائي بوزن فاعل، ثم يحل إعلال فاغى فيقال جاء بوزن فال.

الخامس: أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتض، كأشياء، فإننا لو لم نقل بقلبها، لزم منع (أفعال) من الصرف بدون مقتض، وقد ورد مصروفًا... فنقول: أصل أشياء شياء، على وزن فعلاء...

3-مباحث الأبنية الصرفية ودلالاتها:

3-1-أقسام الفعل من حيث الأبنية الصرفية ودلالاتها:

إذا كان الفعل هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها واقتترنت بزمن¹، فإنه ينقسم:

- بحسب الأنواع: لازم ومتعدّد، مبني للمعلوم ومبني للمجهول، تام وناقص.
- بحسب الأحوال: ماض ومضارع، وأمر.
- بحسب الزمن: ماض وحاضر، ومستقبل.
- بحسب الحروف: ثلاثي مجرد، رباعي مجرد، ثلاثي مزيد، رباعي مزيد (من حيث التجرد والزيادة)

- بحسب الصحة والاعتلال: صحيح ومعتل².

- من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول به: 1-مبني للفاعل 2 - مبني للمفعول.

- من حيث التأكيد وعدمه: 1-مؤكد، 2- غير مؤكد³.

1 - إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ط1، 2012، ص:170.

2 المرجع السابق، ص:515.

3 - عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، فهرسة مكتبة الملك فهد، ط1، 2006، ص:66.

هذا يعني أن الفعل هو ما اقترن بزمن وهو ما دل على معنى في نفسه وهذا ما يميزه عن الاسم والحرف والفعل يتميز بعلامات يجملها ابن مالك في ألفيته في بيت شعري حيث يقول:

بِتًا فَعَلْتَ وَأَنْتَ وَيَا إِفْعَلِي وَتُونُ أَفْعَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي.

هذا في ما يخص مميزات الفعل عن غيره أما بالنسبة لأنواعه فقد تعددت وتتنوعت بين تام وناقص ولازم ومتعدٍ ومبني للمعلوم ومبني للمجهول ومن حيث الزمن: ماضٍ، حاضر، مستقبل، ومن حيث التجرد والزيادة، وبنائه للفاعل أو المفعول والمؤكد وغير المؤكد ...

تعريف اللازم والمتعدي: اللازم: هو ما لم يجاوز الفاعل إلى المفعول به، أما المتعدي: هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه. وهناك أسباب لتعدي الفعل اللازم منها: الهمزة، التضعيف، زيادة ألف المفاعلة... وهناك أسباب للزوم الفعل المتعدي منها: التضمين، تحويل الفعل المتعدي إلى فعلٍ لقصد التعجب والمبالغة...¹ وسنتطرق إلى ذلك بالتفصيل في الفصل الثاني من هذه المذكرة.

معنى هذا أن اللازم هو: فعل + فاعل دون مفعول به؛ أي أنه لزم فاعله ولم يحتج إلى مفعول به، أما المتعدي هو: فعل + فاعل + مفعول به؛ وهو الذي يطلب مفعولا به متجاوزا الفاعل، أي أنه لا يكتفي بفاعله، وهناك أبنية تجعل اللازم متعدياً والمتعدي لازماً.

تعريف المبني للمعلوم والمبني للمجهول (بنائه للفاعل أو المفعول به): له قسمان، وهما البناء:

1- للفاعل: ما ذكر معه فاعله مثل كتب زيد.

2- للمفعول: حذف فاعله وأنيب عنه غيره مثل: كُتِبَ الدَّرْسُ.²

1- المرجع السابق، ص: 70.

2- المرجع نفسه، ص: 68.

وهنا يُقصد ببناء الفاعل المبني للمعلوم، أما المبني للمفعول؛ فهو المبني للمجهول، وهو يُبنى للمجهول إذا كان متعديًا ولم يذكر فاعله ويصبح المفعول به نائب فاعل.

تعريف التام والناقص: الفعل التام: هو الذي يدل على الحدث والزمن معا مثل: كَتَبَ، زال، الفعل الناقص: هو الفعل الذي نقص منه الحدث وصار يدل على الزمن فقط.¹

الفعل التام: هو كل حدث مقترن بزمن، أما الفعل الناقص: فهو الفعل المقترن بزمن ناقص الحدث.

تعريف الفعل الماضي والمضارع والأمر:

1- الماضي: هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الماضي. مثل: ذهب، كتب.²

2- المضارع: هو الفعل الدال على وقوع الحدث في الزمن الحاضر أو المستقبل نحو: يذهب.³

3- الأمر: هو الفعل الدال على طلب إيقاع الحدث. نحو: اكتب، اقرأ.⁴

ومنه فإن الفعل الماضي والمضارع هما: الأفعال الدالة على وقوع الحدث باختلافهما في الزمن، حيث الفعل الأول في الزمن الماضي، أما هذا الأخير فهو في الزمن الحاضر والمستقبل، على غرار أن فعل الأمر الذي يدل على طلب وقوع الحدث.

تعريف الفعل المجرد والمزيد: المُجَرَّد: ما كانت جميع حروفه أصلية، ويكون ثلاثيا. مثل: سمع، قرأ... ورباعيا: على وزن: فعلل مثل: دحرج زلزل، والمزيد: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: أحسن. جَهَّز. شاهد... ولا يصل الفعل بالزيادة إلا إلى ستة أحرف.⁵

1 - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص: 173.

2 - عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق جدة، السعودية، ط7، 1980، ص: 16.

3- المرجع السابق، ص: 16.

4 - المرجع نفسه، ص: 16.

5 - يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص: 176-177.

إن المجرّد والمزید يخص الحروف، فإذا كانت أصلية فهي مجردة، ويكون ثلاثياً، ورباعياً، أما إذا كانت الحروف زائدة عن الأصل -زائدة عن الحروف الأصلية- فهو الفعل المزید، وقد تكون الزيادة بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة، مثل: أحسن، كاتب، انطلق، استنتق، تدرج...

تعريف الفعل الصحيح والمعتل: الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف والواو، والياء، نحو: كتب وجلس... والمعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة، نحو: وجد، وقال، وسعى.¹

ويتبين لنا هنا أن أقسام الفعل من حيث كونه صحيحاً أو معتلاً تخص أيضاً الحروف، ولكن ليس من حيث الأصل، وإنما من حيث كون الحروف حروف علة "أ، و، ي" أو ليست حروف علة حروف صحيحة، فإذا كان أحد حروف الفعل حروف علة، فإنها أفعال معتلة، أما إذا كانت كل حروفها صحيحة غير معتلة فنقول: أنها أفعال صحيحة.

تعريف المؤكد وغير المؤكد: المؤكد: ما لحقته نون التوكيد، ثقيلة كانت أو خفيفة... وغير المؤكد: ما لم تلحقه، نحو: يسجن، يكون.²

يتبين أن الفعل المؤكد: هو ما تلحقه نون التوكيد وهي غير أصلية في الفعل، أي زائدة عنه، أما غير المؤكد فإنها لا تلحقه النون، وتكون النون فيه نونا أصلية في الفعل.

3-2- أقسام الاسم من حيث الأبنية الصرفية ودلالاتها:

الاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان أو هو كلمة دالة على حدث من غير زمن وتدل على إنسان أو حيوان أو جماد أو نبات أو شيء آخر.³

1- أحمد بن أحمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص: 58.

2- المرجع السابق، ص: 94.

3- إبراهيم قلاني، قصة الإعراب، ص: 57.

ومعناه أن الاسم: هو كل كلام دال على حدث من غير زمن، أي: أنه لا يرتبط بالزمن وإنما بالأحداث فقط.

يذهب "عماد علي جمعة" في مؤلفه: "قواعد اللغة العربية" إلى تقسيمات الاسم حيث يقول: تقسيمات الاسم:

أولاً: من حيث التجرد والزيادة:¹

- مجرد

- مزيد

ثانياً: من حيث النقص والقصر والمد والصحة:

- منقوص

- مقصور

- ممدود

- صحيح

ثالثاً: من حيث التذكير والتأنيث:

- مذكر

- مؤنث

رابعاً: من حيث الجمود والاشتقاق:

- جامد

- مشتق

خامساً: من حيث الإفراد والتثنية والجمع:

- مفرد

1- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، ص: 74 .

- مثني

- جمع

ينقسم الاسم من حيث الأبنية الصرفية إلى: مجرد ومزيد، ومنقوص ومقصور وممدود وصحيح، ومذكر ومؤنث، وجامد ومشتق، ومفرد ومثني وجمع.

تعريف الاسم المجرد والمزيد: فالمجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية، ويكون في الاسم على ثلاثة أنواع هي: المجرد الثلاثي...، والمجرد الرباعي...، والمجرد الخماسي... أما في الفعل فيكون إما ثلاثياً أو رباعياً، ولا يكون خماسياً.¹

المجرد: هو أن تكون جميع حروفه أصلية لا زيادة فيها، ويختلف الاسم المجرد عن الفعل المجرد بوجود الخماسي في الاسم عكس الفعل يوجد في الثلاثي والرباعي فقط أما المزيد أو الزيادة: هي أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية حرف أو أكثر.² المزيد في الاسم: هو ما زاد حرف أو أكثر عن الكلمة الأصلية.

تعريف المنقوص والمقصور والممدود والصحيح: الاسم المنقوص: هو كل مصدر لفعل يفعل إذا كان لامه واوا أو ياءً مثل: عَمِيَ. يَعْمَى. عَمَى... وكذلك إذا كان الاسم منه على وزن فَعَل، كقولك: رَدِي. يَرْدِي. رَدَى... وكذلك كل مصدر لفعل إذا كان الاسم منه على وزن فعلان، كصَدِي. يصدى. صَدَى.³

الاسم المنقوص: هو ما كان آخره واواً أو ياءاً...

الاسم المقصور: هو كل اسم كانت في آخره ألف سواء أكانت زائدة أم أصلية مثل: الفتى، العصا، الرحي، وهذه الألف التي تكون في آخر الاسم المقصور إما أن يكون أصلها واوا

1- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة بغداد، العراق، ط1، 1385، ص:90.

2- المرجع السابق، ص:94.

3- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص:482.

وإما أن يكون أصلها ياءً، فإذا كان أصلها واوًا كتبت طويلة وإذا كان أصلها ياء كتبت مقصورة، أي: على هيئة الياء لكن من غير نقط.¹

الاسم المقصور: هو ما كان في آخر الاسم ألفا سواء كانت الألف أصلية أم زائدة مثل. الاسم المقصور: هو كل اسم كانت في آخره ألف سواء أكانت زائدة أم أصلية.

الاسم الممدود: هو كل اسم وقعت في آخره همزة بعد ألف سواء أكانت هذه الألف أصلية أم زائدة أم منقلبة أم ملحقة. فالأصلية مثل قولك: قراء والزائدة مثل: حمراء. والمنقلبة مثل: كساء، فالأصل كساء، ومن كسى. يكسو. كسوة، فأبدلت الواو همزة. والملحقة مثل علياء...² الاسم الممدود: هو كل اسم آخره همزة سواء أكانت الهمزة أصلية أم زائدة أو منقلبة أو ملحقة.

الصحيح: اسم معرب، آخره ليس كالمقصور والممدود مثل: قلم، رجل.³ ومن هنا فإن الاسم الصحيح لا يكون آخره ألفا ولا واوًا ولا ياءً ولا همزة قبلها ألف مد، وإنما يكون صحيحًا سالما من هذه الحروف.

تعريف الاسم المذكر والاسم المؤنث:

المذكر والمؤنث الحقيقي - المجازي - اللفظي - المعنوي

الحقيقي والمجازي: الاسم الدال على مذكر من أجناس الناس والحيوان، مذكر حقيقي مثل: غلام وتُعلبان. والاسم الدال على مؤنث من أجناس الناس والحيوان، مؤنث حقيقي، مثل: بنت وأتان... أما بقية الأشياء التي ليس فيها مذكر ومؤنث فبعضها يعامل معاملة المذكر

1- المرجع نفسه، ص: 473.

2- المرجع نفسه ص: 476- 477.

3- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، ص: 75.

الحقيقي في الضمائر والإشارة والموصولات فيقال له مذكر مجازي مثل: بيت وكتاب و... وبعضها يعامل معاملة المؤنث في كل ذلك فيقال له مؤنث مجازي مثل: دار وصحيفة...¹ إن المذكر والمؤنث من الأسماء له أنواع وهي: مذكر ومؤنث حقيقي، ومذكر ومؤنث مجازي، ومذكر ومؤنث لفظي، ومذكر ومؤنث معنوي بداية بالمذكر والمؤنث الحقيقي فإنه يقصد بهما: كل مذكر أو مؤنث من أجناس الناس والحيوان، أما المذكر والمؤنث المجازي: فهي بقية الأشياء التي ليس فيها مذكر ومؤنث فبعضها يعامل معاملة المذكر الحقيقي في الضمائر والإشارات والموصولات وهناك ما يعامل معاملة المؤنث فيسميان على التوالي بالمذكر المجازي والمؤنث المجازي.

المؤنث اللفظي والمؤنث المعنوي: المؤنث اللفظي كل اسم فيه إحدى علامات التأنيث وهي: «التاء المربوطة والألف المقصورة والألف الممدودة» ودل على مذكر مثل: طلحة وزكرياء، بشرى (اسم رجل). ويعامل معاملة المذكر في الضمائر والإشارة وغيرها.² كل اسم فيه علامات التأنيث من تاء مربوطة، وألف مقصورة، وألف ممدودة هو: مؤنث لفظي؛ مع كونه يدل على مذكر ويعامل معاملة المذكر في الضمائر والإشارة وغيرها...

والمؤنث الخالي من إحدى علامات التأنيث مؤنث معنوي مثل: سعاد وهند وشمس ورجل، يعامل معاملة المؤنث الحقيقي في الضمائر والإشارة والموصولات...³ المؤنث المعنوي: هو بخلاف المؤنث اللفظي حيث يخلو من إحدى علامات التأنيث التي ذكرناها آنفاً ويعامل معاملة المؤنث الحقيقي في الضمائر، والإشارة، والموصولات.

1 - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، سوريا، (د-ط)، (د-ت)، ص: 119.

2 - المرجع السابق، ص: 119.

3 - المرجع نفسه، ص: 120.

الفصل الأول — ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

مثل: فيروز ... وغير ذلك من الأسماء التي تكون مذكرة لفظاً ومؤنثة معنًى فتُعامل معاملة الاسم المؤنث.

تعريف الاسم الجامد والاسم المشتق: الجامد: ما لم يؤخذ من غيره؛ وهو نوعان: ذات نحو: (غرفة)، ومعنى نحو: (كتابة). المشتق ما أخذ من غيره وهو سبعة أنواع: فاعل، ومفعول، وصيغ مبالغة، وصفة مشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.¹ وبمعنى آخر: الاسم الجامد ما لم يكن قد أخذ من غيره، أي أنه وضع على صورته الحالية ابتداءً فليس له أصل يرجع إليه ويتفرع منه، وهو ما دلّ على ذات فقط أو معنى فقط.

1- اسم الذات: يدل على شيء مجسم يقع تحت الحواس الخمس. مثل: محمد، شجرة، قلم، أسد.

2- اسم المعنى: هو ما دلّ على شيء عقلي محض، لا يقع تحت الحواس الخمس. مثل: الذكاء، النبوغ، الحكمة.²

من خلال هذين التعريفين يتضح لنا معنى الاسم الجامد والاسم المشتق؛ حيث أن هذا الأخير هو ما أخذ من غيره ويشاركه في الحروف الأصلية، وهو سبعة أنواع: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، واسم الآلة. أما الاسم الجامد: هو ما لم يؤخذ من غيره، أي يؤخذ على صورته الأصلية، وهو نوعان: اسم ذات، واسم معنى...

تعريف الاسم المفرد والاسم المثنى والاسم الجمع: فالمفرد: هو ما دل على واحد من الإنسان أو الحيوان أو غير ذلك.³ والمثنى: ما لحق آخره ألف، أو ياء مفتوح ما قبلها، ونون

1 - هادي نهر، الصرف الوافي، عالم الكتب الحديث عمان، الأردن، ط1، 2010، ص:59.

2 - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص:398 .

3 - المرجع نفسه، ص:447.

مكسورة، ليدل على أنّ معه مثله من جنسه.¹ والجمع: هو ما دل على أكثر من اثنين، يغني عن عطف المفردات المتماثلة في اللفظ والمعنى، فبدلاً من أن تقول: رجل ورجل، تقول: (رجال)، ويكون هذا الجمع إمّا سالماً أو مكسراً²

إذا دلّ الاسم على واحد فهو مفرد. وإذا ناب عن مفردين اتفقا لفظاً ومعنى فنُضيف ألفاً أو ياء ونون مكسورة، مثل: ناجح. ناجحان فإنه الاسم المثني، أما الاسم الجمع: فهو يدل على أكثر من اثنين.

3-3- أقسام المصادر من حيث الأبنية الصرفية ودلالاتها:

المصدر: هو اللفظ الدال على حدث، مجرداً عن الزمان، متضمناً أحرف فعله. وبمعنى آخر: المصدر: هو اسم الحدث الذي تحمله مادة الكلمة في أصولها الصامتة، وهو لا يأتي إلا من مادة مُخَصِّبة يمكن أخذ المشتقات منها قياساً³

المصدر: هو ما دل على حدوث شيء والزمن مجرد منه، مع كونه يتضمن أحرف فعله، أو هو المشتق من المادة الأصلية التي تحملها الكلمة، ولا يأتي إلا منه.

أقسام هذا المصدر هي:⁴

- 1- المصدر المجرد: وهو ما كان فعله مجرداً من الزيادة مثل: نجح - نجاحاً.
- 2- المصدر المزيد: وهو ما كان فعله غير مجرد مثل: أقبل - إقبالا.
- 3- المصدر الميمي: وهو ما بُدئ بميم زائدة لغير المفاعلة، مثل: مطلب
- 4- اسم المصدر: وهو المصدر الذي ينقص عن حروف فعله بدون تعويض.

1- ابن حاجب، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، ص: 39.

2- إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، ص: 454.

3- شاهين عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، 1977. ص: 109.

4- إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، ص: 423.

5- المصدر الصناعي: وهو اسم منصوب ملحق بتاء التأنيث المربوطة بعد ياء مشددة، مثل: الصناعية، الإنسانية، العلمية.

6- مصدر المرة: وهو مصدر يدل على وقوع الفعل مرة واحدة، مثل: هزّة.

7- مصدر الهيئة: وهو مصدر يدل على هيئة الفعل ونوعه، مثل: جلسة.

ينقسم المصدر إلى سبعة أقسام وهي: المصدر المجرد والمزيد، والميمي، واسم المصدر، والمصدر الصناعي، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة، ولكل مصدر من هذه المصادر ميزات وخصائص تختلف عن المصادر الأخرى.

3-4- أقسام المشتقات من حيث الأبنية الصرفية ودلالاتها:

إذا كان الاشتقاق هو: نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وترتيباً، ومغايرتهما في الصيغة.¹ فإن أنواع المشتقات هي:

1/ اسم الفاعل: وهو ما يشتق من مصدر الفعل المتصرف المبني للفاعل، ويصاغ من الثلاثي على وزن (فاعل) نحو: (كتب، كاتب) ... ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وذلك نحو: (دحرج، مُدَحْرَج).²

2/ الصفة المشبهة باسم الفاعل: وهي لفظ مَصْنُوع من مصدر اللازم، للدلالة على الثبوت.³

3/ صيغ المبالغة: أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ... وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي.⁴

1- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، (د-ط)، 1995، ص: 27.

2- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص: 124.

3- بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، ص: 74.

4- المرجع نفسه، ص: 74.

4/اسم المفعول: اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول على وزن: «مَفْعُولٌ»، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل¹

5/اسما الزمان والمكان: هما اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معًا هما:²

- المعنى المجرد والذي يدل عليه ذلك المصدر.

- الدلالة على زمان وقوعه، أو مكان وقوعه.

6/اسم التفضيل: هو الاسم المَصْنُوع من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.³

7/اسم الآلة: اسم مصاغ من الفعل للدلالة على ما حصل بواسطة الفعل، وهو لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي.⁴

الاشتقاق: هو أخذ لفظ من لفظ آخر المعنى والترتيب مع الاختلاف في الصيغة، وهو سبعة أنواع: اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، واسما الزمان والمكان، واسم التفضيل، واسم الآلة.

4-علاقة علم الصرف بعلم الدلالة وعلم المعجمات:

4-1-علاقة علم المعجمات بعلم الدلالة: يُعد علم الدلالة أقرب العلوم الإنسانية إلى علم المعاجم، وأكثر العلوم التصاقا لكونهما يتقاطعان في قضايا عديدة، كما نجد أنّ "علم الدلالة" يهدف إلى دراسة المدلولات اللغوية التي تشكل القاسم المشترك ليس بينه وبين علم المعاجم - المعجمات - بل حتى مع علوم أخرى، والدراسات الدلالية يستفيد منها علم المعاجم -

1 المرجع نفسه، ص: 82.

2 -إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص: 416.

3-أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص: 82.

4 -بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، ص: 90.

علم المعجمات - في تحليل المجموعات المعجمية في ارتباطها مع محتوياتها، ولا يمكن ذلك إلا بمحاولة تحليل هذه المحتويات إلى السمات المميزة ... ومن ناحية أخرى يستلهم علم المعاجم-علم المعجمات- من علم الدلالة النظرية: التحليل إلى الوحدات الدلالية لتصفية المفردات، واختزالها في هيئة مجموعات أساسية من المفاهيم.¹

يرتبط علم المعجمات بعلم الدلالة في كثير من الدراسات، وذلك لتقاطعهما في العديد من القضايا؛ فعلم الدلالة يهدف إلى دراسة المعاني اللغوية المشتركة بينه وبين علم المعاجم وعلوم أخرى أيضا، كما أن علم المعاجم يستفيد من علم الدلالة من حيث التحليل إلى الوحدات الغوية لتصفية المفردات واختزالها .

4-2-علاقة علم الدلالة بعلم الصرف: نجد تصانيف بعض علماء علوم اللغة فروعا ترتبط بعلم الدلالة مثل: علم الصرف القاموسي *lexical morpholgy* ، وهو الذي يبحث صيغ الكلمات ومعانيها، وطرق اشتقاقها وتوظيفها في التراكيب، وتبحث الدلالة في معاني صيغ الكلمات، ووظيفة السوابق واللواحق والدواخل وأثرها في دلالة الكلمة.²

وهنا يتبين لنا الارتباط الوثيق بين علم الدلالة وعلم الصرف حيث نجد بعض المؤلفات التي تجمع بين العلمين كعلم الصرف القاموسي الذي يبحث في صيغ الكلمات واشتقاقها... إن الدلالة الصرفية مرتبطة ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها، وذلك مثل صيغة (أفعل) كأكرم، فإن معنى (أكرم) يتحدد من خلال صيغتها (أفعل) التي تدل على تغيير الدلالة الأصلية في الصيغة الافرادية ومثل هذا كثير في اللغة العربية.³

1-ينظر: عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، تلمسان، الجزائر، (د-ط)، 2015، ص:18.

2-محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، ط1، 2005، ص:15.

3 -البنى الصرفية سياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش قصيدة" لاعب النرد" أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إشراف: د/خليفة بوجادي، كلية الآداب واللغات، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر 2011 /2012، ص:34.

يدرس مستوى الصرف morphology "الصيغ اللغوية"، وأثر هذه الصيغ في الدلالة، ويدرس الأثر الذي تحدثه زيادة بعض الوحدات الصرفية في أصل بنية الكلمة مثل اللواحق التصريفية... وهذه الإضافات والتغيرات تشارك في الدلالة ويتأثر في المعنى باختلافها ومقدار الزيادة في الكلمة.¹ وتقسم الوحدات الصرفية ذات الدلالة إلى نوعين:

النوع الأول: الأوزان الصرفية مثل: أوزان الأفعال والمصادر والمشتقات...

النوع الثاني: اللواحق وهي السوابق préfixes واللواحق infixes² والدواخل

إن الدلالة الصرفية مرتبطة بدلالة الكلمة من حيث صيغتها، فدلالة كلمة ناجح ترتبط بصيغتها "فاعل" حيث تتحدد معناها من خلالها. وتقسم دلالة الوحدات الصرفية إلى قسمين، أولاً: الأوزان الصرفية من مصادر وأسماء وأفعال ومشتقات والنوع الثاني: ويشمل اللواحق وهي السوابق واللواحق والدواخل، فالبناء الصرفي يدرس الصيغ اللغوية وأثرها في الدلالة ويدرس الأثر الذي تحدثه زيادة في بعض الوحدات الصرفية في أصل بنية الكلمة.

1- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ص: 21 .

2 - المرجع السابق، ص: 13-14.

الفصل الثاني:

تصريف الأفعال والمشتقات

في قصيدة "الله أكبر" لعائشة

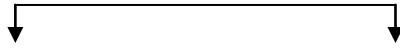
الباعونية

الفصل الثاني — تصنيف الأفعال والمشتقات في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

1- تصنيف الأفعال باعتبار الفاعل وباعتبار الصيغة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية :

1-1- تصنيف الفعل باعتبار الفاعل في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

أقسام الفعل باعتبار الفاعل:



متعد لازم



إلى مفعول إلى مفعولين إلى ثلاثة مفاعيل¹

يتبين من خلال هذا المخطط أن الفعل ينقسم باعتبار الفاعل إلى لازم ومتعد وهذا الأخير يتعدى إلى مفعول واحد أو إلى مفعولين أو إلى ثلاثة مفاعيل يعرف "كرم زرنده" الفعل اللازم و الفعل المتعدي فيقول: (ينقسم الفعل إلى متعد، ويسمى مجاوزاً، وإلى لازم، ويسمى قاصراً، فالمتعدي هو ما يجاوز فاعله إلى المفعول به بنفسه؛ وذلك نحو: فهم محمد المسألة وشرب الطفل اللبن... والفعل اللازم هو ما لم يجاوز الفاعل إلى المفعول به، نحو: فرح زيد...)² و-بصياغة أخرى- يعرفه الدكتور علي أبو المكارم بقوله: (الأفعال قسمان:

- قسم يكتفي بمرفوعه في إفادة معنى تام يحسن السكوت عليه من المتكلم-الأفعال اللازمة- وقسم لا يكتفي بمرفوعه في إفادة معنى تام، بل يحتاج إلى منصوب ينصبه بنفسه ولا يفيد فائدة تامة حتى يُذكر...النوع الثاني الأفعال المتعدية)³

1- هادي نهر، الصرف الوافي، عالم الكتب، أريد، الأردن، ط2010، 1، ص:283.

2- كرم محمد زرنده، أسس الدرس الصرفي، كلية الآداب بالعلوم الإسلامية، السعودية، ط4، 2007، ص:54.

3- علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص:124.

الفصل الثاني — تصريف الأفعال والمشتقات في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الأفعال اللازمة: هي كل الأفعال التي تحتوي على فعل وفاعل فقط، أما الأفعال المتعدية:

فهي الأفعال التي تتجاوز الفاعل لنضيف مفعولاً أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل

ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام:

أ- ما يتعدى إلى مفعول به واحد، وهو أكثرها، نحو: أكل الولد التفاحة ...

ب- ما يتعدى إلى مفعولين: إما أن يكون أصلهما المبتدأ أو الخبر وهو ظن وأخواتها...

ظننت زيداً كريماً، وإما أن يكون أصلهما غير المبتدأ والخبر؛ وهو أعطى وأخواتها وذلك

نحو: أعطيتُ الفقير قرشاً.

ج- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل: وهو باب أعلم وأرى؛ وذلك نحو: أعلمت زيداً عمراً

مُنطلقاً...¹

هناك أفعال في العربية لا تكون إلا لازمة ونذكر منها: فَعُل، انْفَعَل، اِفْعَل، أفعال،

أَفْعَلَل، تَفَعَّل، اِفْعَلَّل...²

في خضم وجود هذه الأفعال التي لا تكون إلا لازمة فلا بد من وجود أفعال متعدية

أيضاً وهناك أفعال تكون لازمة تتعدى وأفعال متعدية تصبح لازمة...³

2- أسباب لزوم الفعل المتعدي:³

1- التضمين: أن تشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة مثل: (فليحذر الذين يخالفون عن

أمره) ضمن يخالف معنى يخرج

2- تحويل الفعل المتعدي إلى فعلٍ لقصد التعجب والمبالغة: نحو: صرَب

3- صيرورته مطاوعاً ككسرتة فانكسر

4- ضعف العامل بتأخيره كقوله تعالى: (إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ)

1- كرم محمد زرنديح، أس الدرس الصرفي، ص: 54.

2- هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 284.

3- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، ص: 70.

5-الضرورة

ونستنتج أن الفعل المتعدي يُلزم بشروط وأسبابٍ هي: التضمين ومعناه أن تحتوي كلمة متعدية معنى كلمة لازمة، أو تحويل الفعل المتعدي إلى فَعْلٍ لغرض المبالغة أو قصد التعجب والمطاوعة، ولضعف العامل، ولضرورة التعدي .

4-أسباب تعدي الفعل اللازم:¹

1-الهمزة:أكرم.

2-التضعيف:فرّحت.

3-زيادة ألف المفاعلة: جالس زيد العلماء.

4-زيادة حرف الجر: ذهبت بعلي.

5-زيادة الهمزة والسين والتاء: استخرج زيد المال.

6-التضمين النحوي: تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية.

7-حذف حرف الجر توسعاً: تمرّون الديار ولم تعوجوا

8-تحويل اللازم لباب نصر لقصد المغالبة، مثل: قاعدته فقعدته، فأنا أقدّه.²

لقد رأيت فيما سبق أقسام الفعل باعتبار الفاعل الذي ينقسم إلى فعل متعدٍ وفعل لازم، وأسباب تعدي الفعل اللازم ولزوم الفعل المتعدي؛ وفيما يلي سأقوم برسم جدول يوضح لنا الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية وأسباب لزومها أو تعديها:

1-المرجع السابق،ص:70.

2-المرجع نفسه،ص:70.

الفصل الثاني — تصريف الأفعال والمشتقات في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الأفعال	أنواعها (لازم، متعدي)	أسباب اللزوم أو التعدي
وافت	متعدي	زيادة ألف المفاعلة
تبدّت	متعدي	زيادة حرف الجر
تجلّت	متعدي	التضعيف
توّالت	متعدي	زيادة ألف المفاعلة
دنا	لازم	أصله لازم
أعظّم	متعدي	زيادة حرف الجر
جلّت	متعدي	التضعيف
أفصحت	متعدي	الهمزة
الأفعال	أنواعها (لازم، متعدي)	أسباب اللزوم أو التعدي
ضمّخت	متعدي	التضعيف
امتلائت	متعدي	أصله متعدي
فاحت	متعدي	زيادة ألف المفاعلة
دُقّ	متعدي	أصله متعدي
رُينت	متعدي	التضعيف
انتصبت	متعدي	زيادة حرف الجر
جلّ	لازم	أصله لازم
أنّسح	لازم	أصله لازم
زُخرف	متعدي	أصله متعدي
فُرقت	متعدي	أصله متعدي
ضجّت	متعدي	زيادة حرف الجر
أشرق	متعدي	الهمزة
اتصلت	متعدي	زيادة حرف الجر
نكّست	لازم	أصله لازم

أصله لازم	لازم	انقلبتْ
أصلها متعدي	متعدي	رُجَّ
زيادة حرف الجر	متعدي	سَقَطَتْ
أصله لازم	لازم	سَاءَ
ضعف العامل بتأخيره	لازم	صَدَّتْ
أصله متعدي	متعدي	مُلِنَتْ
زيادة حرف الجر	متعدي	أُدِيْمَتْ
أصلها لازم	لازم	أَنْشَدَ
أصله متعدي	متعدي	يُطْلَعُ
زيادة حرف الجر	متعدي	يُدْرُ
ضعف العامل بتأخيره	لازم	زَكَتْ
أسباب اللزوم أو التعدّي	أنواعها (لازم، متعدي)	الأفعال
زيادة حرف الجر	متعدية	نَزَلَتْ
أصله متعدي	متعدية	نَالَ
زيادة حرف الجر	متعدي	عَجَزَتْ
التضعيف	متعدي	خُصَّ
أصله لازم	لازم	يُدْرِهِ
أصله لازم	لازم	يَسْمُو
الهمزة	متعدي	أَشْهَدَهُمْ
ضعف العامل بتأخيره	لازم	تَلَوْدُ
أصله لازم	لازم	أَزَلَ
أصله متعدي	متعدي	أَرَى
أصله متعدي	متعدي	رُمْتُ
أصله متعدي	متعدي	نَادَى

جاءتْ	لازم	أصله لازم
عرانيّ	لازم	أصله لازم
استغثتْ	متعدي	زيادة الهمزة والسين والتاء
أوسعَ	متعدي	الهمزة
استجرتْ	متعدي	الهمزة والسين والتاء
يروّعنيّ	متعدي	التضعيف
أمنّتْ	لازم	أصلها لازم
وافقتي	متعدي	أصله متعدي
أكرمَ	متعدي	الهمزة
يخفى	لازم	أصله لازم
أكرمُ	متعدي	الهمزة
تمدُّ	متعدي	التضعيف
تملأها	لازم	أصلها لازم
الأفعال	أنواعها (لازم، متعدي)	أسباب اللزوم أو التعدي
زمجرَ	لازم	أصله لازم
اتصلتْ	متعدي	زيادة حرف الجر
تَقشَع	لازم	أصله لازم

1-2- تصريف الفعل باعتبار الصيغة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

ينقسم الفعل بحسب الصيغة إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

(أ) الفعل الماضي وعلاماته:¹

عرّفوا الفعل الماضي بأنه: "ما دل على حدث وقع في الزمان الماضي"² أما علامات

الفعل الماضي فله علامتان وهما:

1- إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، ص: 207.

2- علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 53.

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

1- **تاء التأنيث الساكنة:** وهي "تاء ساكنة تلحق آخر الفعل للدلالة على كون الفاعل مؤنثاً، سواء أكان مفرداً أم مثنى أم جمعاً، وذلك إذا كان اسماً ظاهراً... كذلك تلحق تاء التأنيث الساكنة آخر الفعل إذا كان فاعله ضميراً يعود على مؤنث...¹

2- **تاء الفاعل:** وتكون "تاء الفاعل" مبنية على الضم إذا كانت للمتكلم... ومبنية على الفتح إذا كانت للمخاطب المذكر... ومبنية على الكسر إذا كانت للمخاطبة المؤنثة... ومبنية على الضم: إذا كانت لجمع المخاطبات والمخاطبين ومثناها.²

الأفعال الماضية هي: كل الأحداث التي تقع في وقت مضى؛ وتتميز عن غيرها من الأفعال بدخول "تاء التأنيث الساكنة" و"تاء الفاعل"

ب) الفعل المضارع وعلاماته:

الفعل المضارع يدل على حدث جرى أثناء أو بعد زمن التَّكَلُّم إذا لم يدخل عليه شيء، فإن دخلت عليه (لم) أو (لما) النافيتين قلبناه إلى الزَّمن الماضي، ويكون هذا الفعل معرباً وقد يكون مبنياً.³ أما علاماته فله علامتين أيضاً وهما:

1- أن تكون الصيغة مبدوءة بأحد الأحرف الأربعة التي تجمعها كلمة: (أنيت) أو (نأيت)

2- صلاحية الكلمة لدخول بعض الكلمات التي تختص بهذا النوع من الأفعال، مثل: السين وسوف (للدلالة على التسوية)، لم وأخواتها الجازمة، أن وأخواتها النَّاصِبة.

الفعل المضارع: هو كل حدث يقع أثناء وبعد زمن المتكلم؛ أو هو كل حدث يقع في زمن التكلم الممتد في المستقبل. ويتميز بخاصيتين الأولى: أن يكون مسبقاً بالأحرف التي

1- المرجع نفسه، ص: 54 .

2- إبراهيم قلتي، قصة الإعراب، ص: 207 .

3- المرجع نفسه، ص: 208 .

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

تجمعها كلمة "أنيت" أو "نأيت" والثانية : يمكنه أن يسبق بالسين وسوف أو حروف الجزم أو حروف النصب.

ج) فعل الأمر وعلاماته:

فعل الأمر: فعل يدل على حدث مقترن بالطلب، يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.¹ ويتعبير أبسط: عرفوا الأمر بأنه: "ما دل على حدث يطلب حدوثه في المستقبل"²؛ أما علامات فعل الأمر فهي: مجموع علامتين معاً، لا تستقل إحداهما بالدلالة على نوع الفعل، بل تتضافران معاً للدلالة عليه، وهاتان العلامتان هما:

1- الدلالة على الطلب ...

2- صلاحية الكلمة لقبول بعض اللواصق المميزة، وهي ياء المؤنثة المخاطبة، ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة .

فعل الأمر: هو كل حدث مقترن بطلب في المستقبل، ويتميز هذا الفعل عن غيره من الأفعال بكون ميزتاه مقترنان لا ينفصلان وهما: الدلالة على الطلب والتصاقه بياء المخاطبة ونون التوكيد؛ وفيما يلي سأوضح في جدول أنواع الأفعال في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية باعتبار الصيغة؛ حيث سأحصي الأفعال في القصيدة ثم أبين أقسامها من حيث الصيغة أي: الماضي والمضارع والأمر مع توضيح العلامات التي تميز بناء هذه الأفعال:

العلامات بنائه	أقسامه باعتبار الصيغة			الفعل
	ماضي	مضارع	أمر	
تاء التأنيث الساكنة			☒	وافت
تاء التأنيث الساكنة			☒	تبدت

1- المرجع السابق، ص: 211 .

2- علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 53 .

تاء التأنيث الساكنة			✗	تَجَلَّتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	تَوَالَتْ
الدلالة على الطلب	✗			أَعْظِمُ
تاء التأنيث الساكنة			✗	جَلَّتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	أَفْصَحْتُ
تاء التأنيث الساكنة			✗	ضَمَّخْتُ
تاء التأنيث الساكنة			✗	امْتَلَأْتُ
تاء التأنيث الساكنة			✗	فَاحَتْ
الزمن الماضي			✗	دُقَّ
تاء التأنيث الساكنة			✗	زُبَيْتَتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	انْتَصَبْتُ
الزمن الماضي			✗	جُلِّلَ
مبدوءة بالهمزة		✗		انْشَحَّ
الزمن الماضي			✗	زُخْرِفَ
تاء التأنيث الساكنة			✗	فُرِّقْتُ
تاء التأنيث الساكنة			✗	ضُجِبْتُ
مبدوءة بالهمزة		✗		أَشْرَقَ
تاء التأنيث الساكنة			✗	اتَّصَلَتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	نَكَّسَتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	انْقَلَبَتْ
الزمن الماضي			✗	رُجَّ
تاء التأنيث الساكنة			✗	سَقَطْتُ
الزمن الماضي			✗	سَاءَ
تاء التأنيث الساكنة			✗	صَدَّتْ

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

تاء التأنيث الساكنة			✗	مُنَّتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	أُذِيْمَتْ
مبدوءة بالهمزة		✗		أُنْشَدَ
دخول أن الناصبة		✗		يُطْلَعُ
مبدوءة بالياء		✗		يُذَرُّ
تاء التأنيث الساكنة			✗	زَكَتْ
تاء التأنيث الساكنة			✗	نَزَلَتْ
الزمن الماضي			✗	نال
تاء التأنيث الساكنة			✗	عجرت
مسبوقة بلم الجازمة		✗		يَذَرِه
مبدوء بالياء		✗		يَسْمُو
مبدوء بالهمزة		✗		أَشْهَدُهُمْ
مبدوءة بالتاء		✗		تَلُوذُ
مسبوقة بلم الجازمة		✗		أَزَلْ
مبدوءة بالهمزة		✗		أرى
تاء الفاعل			✗	رُمْتُ
الزمن الماضي			✗	نادى
تاء التأنيث الساكنة			✗	جاءت
الزمن الماضي			✗	عراني
تاء الفاعل			✗	استغثتُ
مبدوءة بالهمزة		✗		أوسع
تاء الفاعل			✗	استجرتُ
مبدوءة بالهمزة		✗		يروِّعني
تاء الفاعل			✗	أمنتُ

ياء المخاطبة			☒	وافتني
مبدوءة بالهمزة		☒		أكرم
مبدوءة بالياء		☒		يخفى
مبدوءة بالهمزة		☒		أكرم
مبدوءة بالتاء		☒		تمدُّ
مبدوءة بالتاء		☒		تملأها
الزمن الماضي			☒	زجر
تاء التانيث الساكنة			☒	اتصلت
مبدوءة بالتاء		☒		تقشع

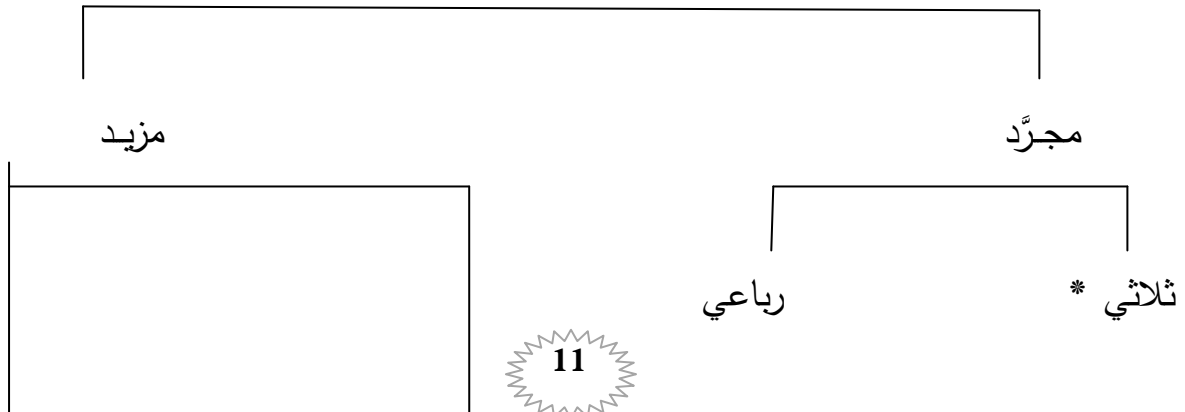
يتبين من خلال هذا الجدول أن أكثر الأفعال هي أفعال ماضية؛ كما أن أكثر علاماتها هي التاء التي تلحق آخر الفعل وهي: تاء التانيث الساكنة والتي في مجمل عباراتها تصف لنا ليلة المولد النبوي الشريف في مثل: وافت بشارت، جلت بدائعها، والجن صدت: السَمَا مُلئتُ...

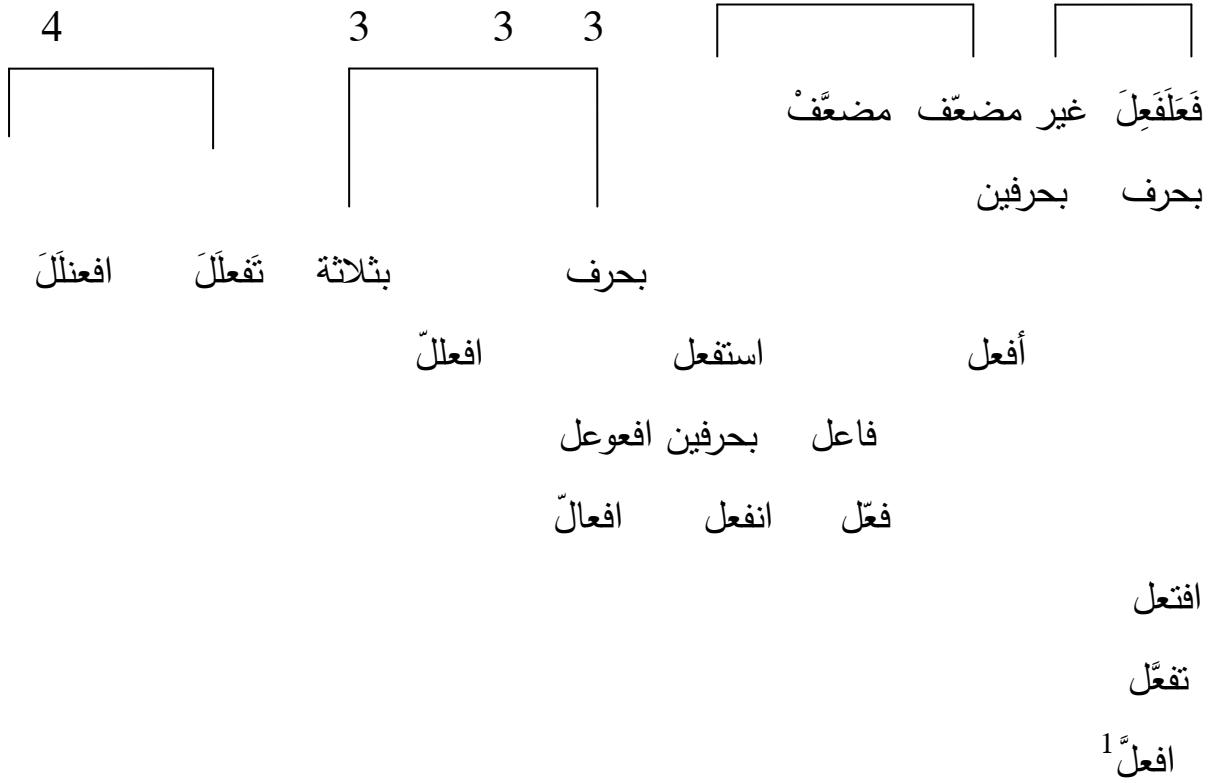
2- تصريف الأفعال باعتبار التجرد والزيادة وباعتبار هيئة حروفه الأصلية في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

2-1- تصريف الفعل باعتبار التجرد والزيادة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

ينقسم الفعل باعتبار التجرد والزيادة إلى مجرد ومزيد؛ مجرد ثلاثي ورباعي، ومزيد ثلاثي ورباعي، وسأبين ذلك في مخطط توضيحي:

أقسام الفعل باعتبار التجرد والزيادة:





تفاعل

يوضح "هادي نهر" في مؤلفه "الصرف الوافي" من خلال هذا المخطط أقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة؛ حيث ينقسم الفعل إلى قسمين: فعل مجرد ومزيد، المجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي؛ الثلاثي المجرد على وزن "فَعْلَ" وعلى وزن "فَعْلَ" - يضيف بعض المؤلفين الوزن "فَعْلَ" - أما الرباعي المجرد فله وزن واحد وهو: "فعلل" إلا أنه جزأين: مضعّف ويقصد به تكرار حرفين من الأحرف الأربعة مثل: زلزل، وغير مضعّف الحروف الأربعة غير مكررة مثل: دحرج، أما الفعل المزيد فإنه بدوره أيضا ينقسم إلى: أفعال ثلاثية مزيدة وأفعال رباعية مزيدة: أولا: الأفعال الثلاثية المزيدة لها ثلاثة أنواع من الزيادة مزيد بحرف وهو على ثلاثة أوزان: "أفعل"، "فاعل"، "فعل"، ومزيد بحرفين وهو على خمسة أوزان هي: "انفعل"، "افتعل"، "تفعل"، "افعل"، "تفاعل"، أما المزيد بثلاثة أحرف وهو على ثلاثة أوزان: "استفعل"،

1 - هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 273.

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

"افعول"، "افعال" - كما أن هناك من يضيف إلى هذه المجموعة "افعولا"، أما الرباعي المزيد: المزيد بحرف على وزن "تفعّل"، أما الرباعي المزيد بحرفين فهو على وزنين: "افعلّل"، "افعلّل".

لقد أسهب العديد من المؤلفين في "علم الصرف" أمثال: سيبويه، ابن حاجب، محمود عكاشة، إبراهيم قلّاتي وآخرون... في شرح معاني أوزان الأفعال المجردة والمزيدة الثلاثية منها والرباعية، لذلك ارتأيتُ إلى تلخيص أهم ما جاء به هؤلاء وغيرهم من الكُتّاب في جدول يوضح لنا معاني أوزان الأفعال الثلاثية والرباعية من المجرد والمزيد؛ مع ضرب الأمثلة والشواهد في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية.

أوزان الأفعال	الأمثلة والشواهد من القصيدة	معاني الأوزان
1) الأفعال الثلاثية المجردة [ثلاثة]: 1- فَعَلَ: يفَعَلُ في المضارع يفَعُلُ يفَعِلُ	وافت، دنا، جَلّت، فاحت، دَقّ، زُينت، ضُجّت، رُجّ، سقطت، ساء، صدّت، مُلّنت، يُطْلَع، يُدرّ، زكت نزلت، نال، عجزت، حُصّ، يدره، يسمو، تلوذ، أزل، رمت، نادى، جاءت، عراني، وافقتي، يخفى.	-لقد جاء الوزن الصرفي لجميع المعاني باعتباره أخف أبنية الأفعال، إلا أن هناك معاني أخرى منها: -الدلالة على الجمع -الدلالة على التفريق -الدلالة على الإعطاء -الدلالة على المنع -الدلالة على الامتناع -الدلالة على الغلبة
2- فَعِلَ يَفَعِلُ في المضارع: يَفَعِلُ	أمنت، جُلّ.	-تكثر فيه: العلل، والأحزان وأضدادها، الألوان، العيوب، الحلي. -يدل على النعوت التي تكون ملازمة لصاحبها وتلازمه غالباً. -يأتي للدلالة على كبر عضو في الجسم . -يأتي للدلالة على حالة. -يجيء للدلالة على مَلَكَةٌ.

		يفعل
<p>-يأتي الوزن "فَعَلَ" لأفعال الطوائع (أي ما جُبِلَ عليه الإنسان من الأفعال الصادرة عن الطبيعة -يأتي لمعان أخرى منها: الدلالة على غريزة أو طبيعة أو ما أشبه ذلك، ويدل على سجية.</p>	لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.	3-فَعَلَ مضارعها ← يَفْعُل
<p>-يدل على معاني كثيرة منها: الاتخاذ، والدلالة على المشابهة... -يدل على جعل شيء في شيء. -يدل على الإصابة. -الدخول والمطاوعة.</p>	تبدت، تجلت، تالت، أفصحت، انتشج، زخرف، اتصلت، أنشد، زمجر، اتصلت.	الأفعال الرباعية المجردة: له وزن واحد "فعلل"
<p>-التعدية إلى مفعول. -التعدية إلى مفعولين. -الانتقال من حالة إل أخرى. -للمطاوعة . -تدل على السلب والإزالة. -الصيرورة. -الاستحقاق. -الدخول في الزمان والمكان. -التعويض -الدلالة على الكثرة. -الدلالة على وجود الشيء على صفة معينة. -الدلالة على الوصول إلى العدد. -تدل على معنى الدعاء. تدل على التمكين والإعانة. -يأتي بمعنى الفعل المجرد.</p>	أعظم، أشرق، أديمت، أشهدهم، أوسع، أكرم.	الأبنية المزيدة: 1)المزيد الثلاثي بحرف واحد: وفيه ثلاثة أبنية -أَفْعَلْ

<p>-التعدية إل مفعول -التعدية إلى مفعولين. -التكثير والمبالغة والدلالة على الإزالة -الدعاء على المفعول سواء له أو عليه. -الدلالة على التوجه، أو الدلالة على قبول الشيء، أو على اختصار الحكاية. -الدلالة على النسبة.</p>	<p>ضمّخ، فرّقت، نكّست، يروّعني، تقشع.</p>	<p>فَعَلَّ</p>
<p>-المشاركة المتوقعة. -المبالغة، أو المتابعة والموالاتة. -الدلالة على التكثير. -الدلالة على فَعَلَّ</p>	<p>لا توجد أفعال على هذا الوزن.</p>	<p>فاعل</p>
<p>-قيام الفعل بالفاعل لنفسه -وقوع الفعل على الفاعل -الدلالة على المطاوعة -لزوم المتعدي</p>	<p>انقلبت.</p>	<p>2)المزيد بحرفين: له خمسة أوزان أ-انفعل</p>
<p>-التشارك، والمطاوعة، والاتخاذ. -المبالغة في معنى الفعل. -الإظهار. -الدلالة على طلب فعل الشيء. -الدلالة على التحصيل. -الدلالة على الدخول في شيء، والإختيار.</p>	<p>امتألت، انتصبت.</p>	<p>ب-افتعل</p>

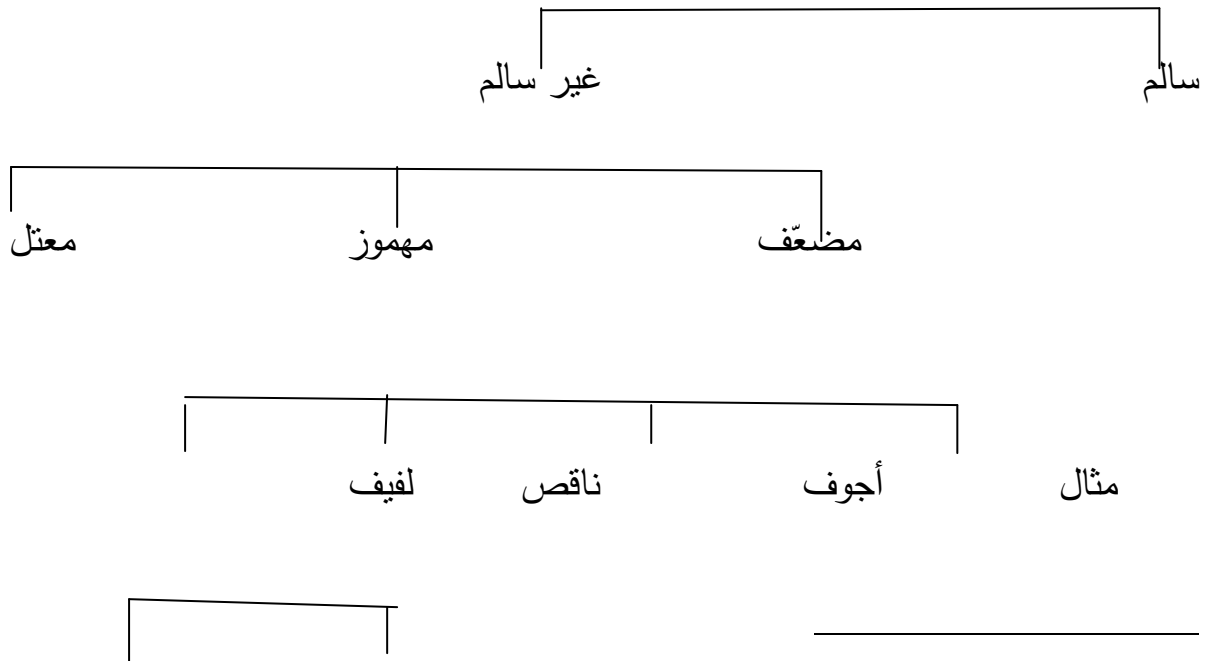
<ul style="list-style-type: none"> -الاجتهاد في الشيء. -تدل على الاتخاذ. -التكلف، والتجنب. -الدلالة على التدرج. -تكون بمعنى "فعل". -تأتي للمطاوعة. 	<p>لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.</p>	<p>ج-تَفَعَّل</p>
<ul style="list-style-type: none"> -حدوث عيب. -حدوث لون. -الدلالة على الإصابة بعيب حسي. 	<p>لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.</p>	<p>د-افعلّ</p>
<ul style="list-style-type: none"> -الدلالة على الإبهام. -الدلالة على التدرج. -تأتي بمعنى فعل. الدلالة على الطلب. -تكون صيغة "تفاعل" مطاوعة "فاعل" -المشاركة. -التظاهر بغير الواقع. 	<p>لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.</p>	<p>هـ-تفاعل</p>

<ul style="list-style-type: none"> -الطلب حقيقة. -التحول و التشبيه . -اعتقاد صفة الشيء. -اختصار الحكاية. -الدلالة على المصادفة. -الدلالة على معنى "فعل". -الدلالة على معنى "تَفَعَّل". -الدلالة على الاتخاذ. -جاء بمعنى الاستخفاف والترك. -الدلالة على الرغبة. -الصيرورة. -المطاوعة، وتدل على الإصابة. 	<p>لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.</p>	<p>3-الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وهو أربعة أوزان -استفعل</p>
<p>يدل على المبالغة والتوكيد وطلب الشيء والحصول عليه. - وجود الشيء على صفة.</p>	<p>لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.</p>	<p>-افعول</p>
<ul style="list-style-type: none"> -المبالغة في أصل الفعل. -المبالغة في الألوان. -المبالغة في العيوب. 	<p>لا توجد أفعال في القصيدة على هذا الوزن.</p>	<p>-افعالّ</p>
<p>-تفيد المبالغة</p>	<p>لا توجد أفعال على هذا الوزن.</p>	<p>افعول</p>
<ul style="list-style-type: none"> -يأتي لمطاوعة بناء فعل. -التكثير. 	<p>لا توجد أفعال على هذا الوزن.</p>	<p>الفعل الرباعي المزيد بحرف: وهو وزن واحد تفعّل</p>

تفيد المطاوعة، ومعاني أخرى ...	لا توجد أفعال على هذا الوزن.	المزيد بحرفين: افعلن
تفيد المطاوعة، وتفيد معاني أخرى...	لا توجد أفعال على هذا الوزن.	افعلّ

2-2- تصريف الفعل باعتبار هيئة حروفه الأصلية في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

أقسام الفعل باعتبار هيئة حروفه الأصلية:¹



1 هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 295.

مقرون مفروق

ولشرح هذا المخطط سنبين فيما يلي أهم الأطر الأساسية التي يتمحور عليها أقسام الفعل باعتبار هيئة حروفه؛ أي الفعل الصحيح والمعتل وذلك من خلال وضع جدول توضيحي يفسر لنا معاني هذه المصطلحات، مع الإتيان بالشواهد والأمثلة من القصيدة:

أنواع الأفعال الصحيحة والمعتلة	تعريفها	الأمثلة والشواهد من القصيدة
الفعل الصحيح ¹	ما سلمت أصوله من العلة والهمز والتضعيف.	أعظم، أفصحت، انتصبت، جلت، اتشح، زخرف، أشرق، اتصلت، انقلبت، سقطت، يطلع، نزلت، عجزت، أشهدهم، عراني، جاءت.
مهموز	ما كان أحد أصوله همزة	وافت، امتلأت، ساء، ملئت، أنشد، أرى، استجرت، أمنت، تملأها، أوضح.
مضعف	ما كان فيه حرفان متحدان، وهو نوعان: مضعف الثلاثي: ما اتحدت عينه ولامه، ومضعف الرباعي: ما اتحدت فاؤه ولامه الأولى وعينه ولامه الثانية. المضعف: هو اتحاد حرفين، وهو نوعان: ثلاثي ورباعي؛ الثلاثي: هو اتحاد حرف العين واللام من الفعل "فعل". أما الرباعي: هو اتحاد الفاء واللام الأولى والعين	تبدت، تجلت، جلت، ضمخت، دق، زينت، ضجت، فرقت، نكست، رج، صدت، يدر، خص، يروعي، تمد، تقشع.

1 على أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 67 .

	واللام الثانية.		
الفعل المعتل	المثال	هو ما كانت فاؤه واواً أو ياء ¹ أي أن المثال هو ما كانت "فاء" الفعل "فعل" واواً أو ياء.	اتصلت.
الأجوف		هو ما كانت عينه حرف علة. ² أي: أن يكون العين في الفعل "فعل" حرف علة .	فاحت، أديمت، نال، يدره، تلوذ، يسمو، رمت، نادى، استغثت، وافتتي.
الناقص		هو ما كانت لامه حرف علة. ³	توالت، دنا، زكت، أرى، يخفى.
الفعل اللفيف: وهو نوعان: 4	اللفيف المقرون: هو ما كانت عينه ولامه حرفي علة. اللفيف المفروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه حرفي علة	لا توجد أفعال معتلة في اللفيف المقرون أو المفروق.	

3- تصريف الأفعال باعتبار بنائها للفاعل أو المفعول به وباعتبار إسنادها للضمائر من عدمه في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

3-1- تصريف الأفعال باعتبار بنائها للفاعل أو المفعول به في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

يقسم اللغويون الفعل في العربية إلى قسمين: قسم يذكر معه فاعله الذي أحدثه. وقسم لا يذكر فاعله لسبب من الأسباب، ويطلقون على النوع الأول مصطلح "الفعل المبني

1-كرم محمد زرنج، أسس الدرس الصرفي في العربية، ص: 62 .

2- محمود سليمان يا قوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1420هـ - 1999 م، ص: 71 .

3- المرجع نفسه، ص: 71.

4- المرجع السابق، ص: 71.

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

للفاعل" أو "المبني للمعلوم"، ويطلقون على النوع الثاني مصطلح "الفعل المبني للمفعول" أو "الفعل المبني للمجهول" أو "الفعل المبني لغير الفاعل".¹

الفعل المبني للفاعل أو المسمى بالمبني للمعلوم: هو الذي يذكر معه فاعله؛ أي: فعل+فاعل. أما الفعل المبني للمفعول: هو الذي لم يذكر فاعله.

إن تحويل صيغة الفعل من البناء للفاعل إلى البناء لغير الفاعل يعود لأسباب من بينها ما هو لفظي: كقصد الإيجاز، وإيراد السجع، إقامة الوزن... ومنها ما هو معنوي: ويؤتى به عند العلم بالفاعل، الجهل به، التشكك فيه، تعظيم الفاعل عن ذكره، تحقير الفاعل عن ذكره، الخوف من الفاعل والخوف على الفاعل، وقصد العموم.²

يبني الفعل المجهول على النحو الآتي:

- إذا كان ماضياً ضمَّ أوله وكسر ما قبل الآخر.³

وفي المضارع يُضمُّ الأول وفتح قبل الآخر المَعوَّل

- يعني فإن كان الفعل مضارعاً ضممت أوله وفتحت ما قبل آخره.⁴

سأرصد في جدول الأفعال المبنية للمجهول في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية، مع توضيح التغيرات التي طرأت على هذه الأفعال في التحويل، بالإضافة إلى ذكر أسباب العدول عن الصيغة الأولى إلى الصيغة الثانية.

أسباب العدول عن الصيغة الأولى إلى الصيغة الثانية	التغيرات التي طرأت عليها في التحويل	الفعل المبني للمجهول في
--	-------------------------------------	-------------------------

1- علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 136 .

2- المرجع نفسه، ص: 136-137 .

3- ابن الحاجب أبي عمرو عثمان، شرح الوافية نظم الكافية، تحقق: موسى بنأي علوان العليبي، مطبعة الآداب-النجف الأشرق، بغداد، العراق، د ط، ت ط: 1400 هـ- 1980 م، ص: 358 .

4- المصدر نفسه، ص: 359.

القصيدة		
دُقَّ	أصلها دَقَّ، ضم أوله.	قصد العموم.
زُبِنَتْ	أصلها زَيْنَ، ضم أوله وكسر ما قبل آخره.	تعظيم الفاعل عن ذكره.
جُلِّ	ضم أوله وكسر ما قبل آخره.	العلم بالفاعل.
فُرِّقَتْ	ضم أوله وكسر ما قبل آخره.	إقامة الوزن.
رُجَّ	ضم أوله	تعظيم الفعل عن ذكره.
أُدِّمَتْ	ضم أوله وكسر ما قبل آخره.	قصد الإيجاز.

3-2- تصريف الأفعال باعتبار إسنادها للضمائر من عدمها في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

يعني إسناد الفعل إلى الضمير اتصاله به، وهذه الضمائر على ثلاثة أنواع:
أ- ضمير المتكلم: أنا ونحن.

ب- ضمير المخاطب: أنت وأنتِ وأنتم وأنتن.

ج- ضمير الغائب: هو وهي وهما (للمذكر والمؤنث) وهم وهن.

وعند الإسناد نأتي بالضمير المتصل المقابل لكل ضمير من هذه الضمائر.¹

تنقسم الضمائر إلى ثلاثة أنواع: ضمائر المتكلم، ضمائر المخاطبة، وضمائر الغائب، وهذه الضمائر عند إسناد الفعل إليها -أي اتصاله بها- تقوم بإتيان الضمير المتصل المقابل لكل ضمير من الضمائر حيث يحدث بعض التغيرات في بعض الأفعال على غرار أن بعض الأفعال لا تحدث فيها أي تغيير. ولذلك يقول "علي أبو المكارم": «وكان الأصل ألا يحدث تغير في إسناد الأفعال إلى الضمائر المتصلة، ولكن لأن الضمائر التي تتصل بها

1- كرم محمد زرندهج، أسس الدرس الصرفي في العربية، ص: 57 .

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

الأفعال ليست صيغاً مستقلة بنفسها، وإنما حين يتصل بها الفعل أو تتصل هي بالفعل يصبحان معاً كصيغة واحدة... لذلك قد تحدث بعض التغيرات لتيسير اتصال الضمائر بها بحيث تبدو كالجزم منها»¹.

الأفعال	أنواع الضمائر فيها	التغيرات الصرفية التي حدثت
وافت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
تبدّت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
تجلّت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
توالت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
أعظّم	أنت	الهمزة+كسر ما قبل الآخر.
جلّت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
أفصحت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
ضمّخت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
امتلأت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
فاحت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
دُقّ	هو	ضم أول الحرف.
زُيِّنت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
انتصبت	هي	زيادة تاء التانيث الساكنة.
جُلّ	هو	ضمّ أوله.
اتَّشَحَ	هو	الهمزة.
زُخْرِفَ	هو	ضم أوله وكسر ما قبل آخره.

1- علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 172 .

زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	فُرِّقَتْ
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	ضَجَّتْ
الهمزة.	هو	أَشْرَقَ
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	اتصلت
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	نَكَّسَتْ
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	انقلبت
ضم أوله.	هو	رُجَّ
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	سقطت
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	صدَّتْ
ضم أوله، زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	مُلَّتْ
ضم أوله، زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	أُدِّمَتْ
الهمزة.	هو	أنشد
حرف المضارعة الياء.	هو	يُطْعَمُ
حرف المضارعة الياء.	هو	يُدْرَرُ
زيادة تاء التأنيث الساكنة.	هي	زكت
تاء التأنيث الساكنة.	هي	نزلت
تاء التأنيث الساكنة.	هي	عجزت
ضم أوله .	هو	خُصَّ
الهاء.	هو	يَدْرِهِ
الياء و الواو.	هو	يسمو
الهمزة والهاء والميم.	هم	أشهدهم

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

تاء المضارعة.	هي	تلوذ
الهمزة.	أنا	أزل
الهمزة.	أنا	أرى
تاء التأنيث الساكنة.	أنا	رُمت
الياء.	هو	نادى
تاء التأنيث الساكنة.	هي	جاءت
زيادة الياء.	أنا	عراني
الهمزة وتاء التأنيث الساكنة.	أنا	استغثت
الهمزة.	هو	أوسع
الألف والسين والتاء.	أنا	استجرت
نون الوقاية والياء.	أنا	يروِّعني
تاء التأنيث الساكنة.	أنا	أمنتُ
نون الوقاية و الياء.	أنا	وافتني
الهمزة.	أنت	أكرم
الياء.	أنا	يخفى
الهمزة.	أنت	أكرم
التاء.	أنت	تمدُّ
التاء والهاء والألف.	هي	تملأها
تاء التأنيث الساكنة.	هي	اتصلت
التاء.	هو	تفشَّع

4- تصريف المشتقات في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

4-1- تصريف المشتق من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وصيغ المبالغة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

اسم الفاعل: كلمة مشتقة للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به، على سبيل التجدد و الحدوث.¹

المشتق من اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل لوقوع الحدث. وهو يصاغ من الثلاثي ومن غير الثلاثي.

يشتق من الأفعال الثلاثية على وزن فاعل...ويكون من غير الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره، مثل: مُكْرِمٌ...²

إن اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي على وزن "فاعل". نحو: {كتب} تصبح {كاتب}، أما من غير الثلاثي فيكون بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. نحو: زلزل -يزلزل -مُزْلِزِلٌ.

اسم المفعول: ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل.³
يُشتق اسم المفعول من المصدر الذي يُبنى للمجهول، مثل: كَتَبَ [مبني للمعلوم] كُتِبَ [مبني للمجهول]. وهو يصاغ من الثلاثي على وزن "مفعول"، أما من غير الثلاثي، فيقول "عماد علي جمعة" في مؤلفه "قواعد اللغة العربية": «الفعل الثلاثي: على وزن: مفعول مثل: معلوم ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر، مثل: مُكْرِمٌ.»⁴

1- هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 111.

2- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، (د ط)، (د ت)، ص: 172.

3- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، دار الفكر، (د ط)، (د ت)، ص: 172.

4- المرجع السابق، ص: 81.

1- فَعَّالٌ، نحو: عَلَّامٌ.

2- فَعِيلٌ، نحو: عَلِيمٌ.

3- مِفْعَالٌ، نحو: مِفْدَامٌ.

4- فَعُولٌ، نحو: أَكُولٌ.

5- فَعِلٌ، نحو: حَذِرٌ.¹

المشتقات	نوع المشتقات	لماذا؟
ميقات	صيغ المبالغة	على وزن مفعال
قابله	اسم الفاعل	على وزن فاعل
أَحَدٌ	الصفة المشبهة	على وزن فَعْلٌ
ساكن	اسم فاعل	على وزن فاعل

4-2- تصريف المشتقات من اسم الزمان والمكان واسم التفضيل واسم الآلة في قصيدة

"الله أكبر" لعائشة الباعونية:

اسما الزمان والمكان:

اسم الزمان: اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل، مثل: مولد النبي عليه السلام

شهر ربيع الأول- أي زمن ولادته-²

معنى هذا أنه اسم يشتق من الفعل ليدلنا على زمن وقوع هذا الفعل.

اسم المكان: اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل، مثل: ملعب الكرة مُزْدَحْمٌ برؤاده

(أي مكان اللعب)³

اسم المكان: هو ما اشتق من الفعل للدلالة على مكان حدوث الفعل.

1- المرجع السابق، ص: 74.

2- يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص: 218.

3- المرجع نفسه، ص: 218.

الفصل الأول _____ ماهية الأبنية الصرفية ودلالاتها

يصاغ اسم الزمان والمكان من الثلاثي قياسا على صيغتين «مَفْعَلٌ» نحو: مذهب، وصيغة

«مَفْعِلٌ»، نحو: موعد، أما من غير الثلاثي على وزن مضارعه بزيادة ميم مفتوحة أوله.

اسم التفضيل: اسم التفضيل، وصف على «أفعل» يصاغ للدلالة على أن شيئين

اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها¹

اسم التفضيل: يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر بصيغة "أفعل".

اسم الآلة: اسم مصاغ من الفعل للدلالة على ما حصل بواسطة الفعل، وهو لا يشتق إلا من

الفعل الثلاثي المتعدي، وذلك على الأوزان الآتية: مِفْعَالٌ، مِفْعَلٌ، مِفْعَلَةٌ، فَعَّالَةٌ.²

وهو اسم مشتق يدل على الأداة التي يقوم بها الفعل، أو ما حصل بواسطة الفعل...

المشتق	نوعه	لماذا
أفضلها	اسم تفضيل	على وزن أفعل
أزكى	اسم تفضيل	على وزن أفعل

1- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص: 284.

2- بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، ص: 90.

الفصل الثالث:

تصريف الأسماء والمصادر

في قصيدة "الله أكبر" لعائشة

الباعونية

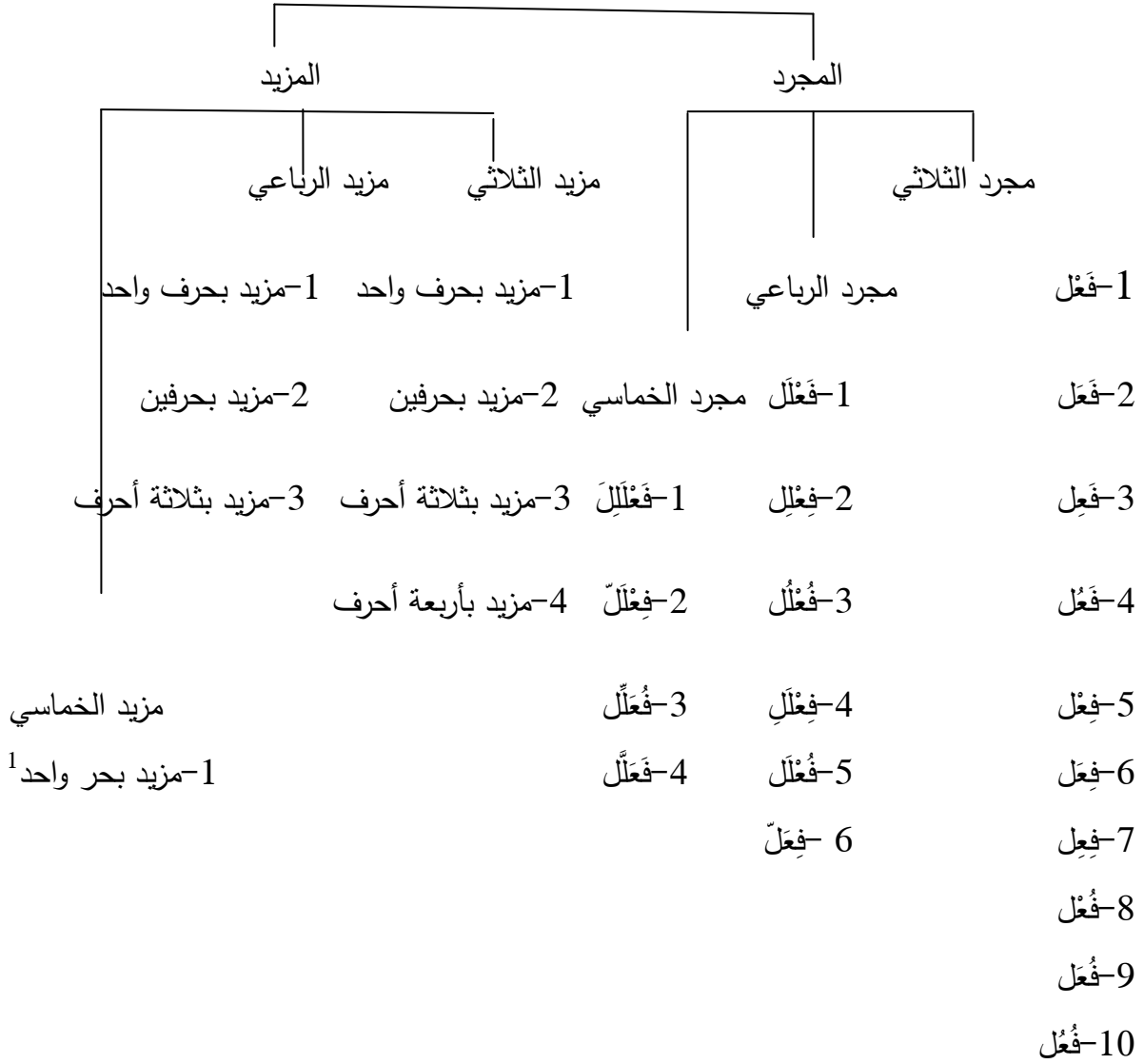
الفصل الثالث — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

1- تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

1-1- تصريف الاسم من حيث التجرد والزيادة ومن حيث الجامد والمشتق في قصيدة "الله

أكبر" لعائشة الباعونية:

أقسام الاسم باعتبار التجرد والزيادة:



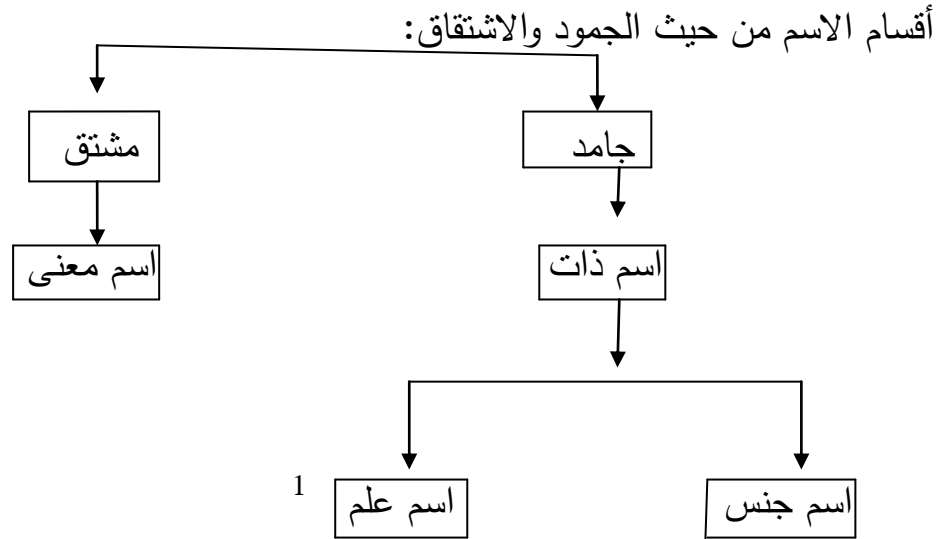
1- علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 207-215.

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

نوع من هذه الأنواع له أوزانه الخاصة به... وفيما يلي سأوضح في جدول الأسماء المجردة و المزيدة في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

الأسماء المجردة	الأسماء المزيدة
براهين	اسم رباعي مزيد على وزن: "فعاليل"
خير	اسم ثلاثي مجرد
طَبْلُ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْلُ
خَلْعُ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْلُ
كسرى	اسم ثلاثي مزيد على وزن فَعْلَى
شُرْفُ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فُعْلُ
غَيْضُ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْلُ
مَحْوُ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْلُ
أَحَدُ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فَعْلُ
قَدِمِ	اسم ثلاثي مجرد على وزن فِعْلِ
ضِيقِ	اسم ثلاثي على وزن فِعْلِ
قبيل	اسم ثلاثي مزيد على وزن فَعِيلِ
غَيْمُ	اسم ثلاثي على وزن فَعْلُ
بَصْرٍ	اسم ثلاثي على وزن فَعْلِ

2- تصريف الاسم باعتبار الجامد والمشتق في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:



الاسم الجامد: ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: رَجُلٌ وشَجَرٌ وبقر [اسم ذات]، وأسماء الأجناس المعنوية، كنصر وفهم وقيام وقعود وضوء ونور وزمان. [اسم معنى].²

يتضح هنا أن الاسم الجامد هو ما وضع على صورته الحقيقية فليس له أصل يعود إليه ويتفرع منه، وهو نوعان: اسم ذات: وهو شيء محسوس، واسم معنى: وهو شيء عقلي واسم الذات ينقسم بدوره إلى: اسم جنس. الإنسان. البلد، واسم علم مثل: محمد، الجزائر...

الاسم المشتق: وهو ما أخذ من غيره وله أصل يعود إليه ويتفرع منه، والمشتق يقارب أصله في المعنى مع مشاركته في حروفه الأصلية والأسماء المشتقة هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة، اسم التفضيل

— لقد سبق وأن قمت بشرحها في الفصل الثاني -³

1 - إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، ص: 397.

2 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص: 111.

3 - ينظر: إبراهيم قلّاتي، قصة الإعراب، ص: 404.

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الاسم	نوعه (جامد، مشتق)	لماذا السبب؟
بشارات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
إشارات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
براهين	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
معجزة	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
كرامات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
آيات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
ليلة	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
المولد	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
الغراء	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
أحمد	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المحسوسة (اسم علم)
الخلق	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
ميقات	مشتق	اسم زمان
بدائعها	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
الهنا	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
الجمادات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
نفحات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
طبل	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
الآفاق	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
حضرات	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
الغيب	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
ياسين	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المحسوسة (اسم علم)
أعلام	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية
التقديم	جامد	لأنه من أسماء الأجناس المعنوية

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

لأنه من أسماء الأجناس المعنوية	جامد	القوم
لأنه من أسماء الأجناس المعنوية	جامد	أعيان
لأنه من أسماء الأجناس المعنوية	جامد	سادات
لأنه من أسماء الأجناس المعنوية	جامد	القلب
لأنه من أسماء الأجناس المعنوية	جامد	مرآة
لأنه من أسماء الأجناس المعنوية	جامد	خلدي
لأنه من أسماء الأجناس المحسوسة	جامد	الرسل
لأنه اسم تفضيل	مشتق	أكرم
لأنه اسم مفعول	مشتق	مخلوق
لأنه اسم تفضيل	مشتق	أفضلها
لأنه اسم تفضيل	مشتق	أزكى
لأنه من أسماء الأجناس المحسوسة	جامد	الأصحاب

يتضح من خلال هذا الجدول أن أكثر الأسماء في القصيدة هي أسماء جامدة والغالب عليها أن السبب في ذلك هو: أنها من أسماء الأجناس المعنوية، مع وجود بعض الأسماء الجامدة التي تكون من أسماء الأجناس المحسوسة، كما نلاحظ قلة الأسماء المشتقة في القصيدة.

2- تصريف الاسم من حيث النقص والقصر والمد والصحة في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

1-2- تصريف الاسم من حيث النقص والقصر في القصيدة: أي الاسم المنقوص، والمقصور:

الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء لازمة؛ أي من أصل بنية الكلمة، غير مشددة، مكسور ما قبلها، نحو: النادي، القاضي... وتظهر الفتحة على آخر المنقوص للخفة، وتقدر

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

عليه الضمة والكسرة للثقل؛ لذلك سمّي منقوصا. نقول: القاضي عادل، إن القاضي عادل...¹

الاسم المنقوص: هو ما تلحقه ياء لازمة في آخره، وتكون الياء أصلية في الاسم مع أن يكون الحرف الذي قبل الياء مكسورا، ولا أن يكون تشديد في بنية الكلمة، نحو: المتعالي، الهادي...

الاسم المقصور: اسم معرب آخره ألف لازمة، مثل: هدى، عصا.²

إذا كان الاسم المنقوص ما تلحقه ياء لازمة، فإن المقصور ما تلحقه ألف لازمة؛ وتكون هي أيضا أصلية فيه، مع أن يكون الاسم معربا وليس مبني، ويكون مفتوحا ما قبل الألف اللازمة، نحو: العصا، الفتى... وهو يكتب بصورة الألف كما في المثال الأول، ويكتب بصورة الياء كما في المثال الثاني...

وتقدر على الاسم المقصور الحركات الثلاث: الضمة، والفتحة، والكسرة للتعذر، ولذلك سمّي مقصورا، أي أنه قصر عن حركات الإعراب لتعذر ظهورها عليه.³ وقد سمي الاسم المقصور بالمقصور لتعذر ظهور الحركات عليه (الضمة، الكسرة، الفتحة).

أنواع هذه الألف ثلاثة:

الأول: الألف المنقلبة عن واو أصلية أو ياء أصلية؛ فألف الفتى مثلا أصلها ياء...

الثاني: الألف المزيدة للتأنيث مثل: غُضبي وحُبلي...

الثالث: الألف التي تزداد للإلحاق، وهو مصطلح جعله النحاة للألف التي لا هي منقلبة عن أصل ولا هي للتأنيث...⁴

1- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن، ص: 148 .

2- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، ص: 75 .

3- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص: 150.

4- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، سوريا، (د-ط)، (د-ت)، ص: 116 .

الفصل الثالث: _____ تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الألف التي تلازم الاسم المنقوص لها ثلاثة أنواع هي: ألف منقلبة عن واو أو ياء أصلية، والألف المزيدة للتأنيث، والألف التي تزداد للإلحاق. ولهذا سأبرز في الجدول التالي الأسماء في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية، ثم أبين نوع الاسم إن كان منقوصاً أو مقصوراً، مع توضيح السبب:

الاسم	نوعها (منقوص، مقصور)	لماذا؟
الهنا	اسم مقصور	لأن آخره ألف لازمة ما قبلها مفتوح
الكرسي	اسم منقوص	لأن آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها
الأعلى	اسم مقصور	تلتحق آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها
الهادي	اسم منقوص	لأنه تلتحق آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها
كسرى	اسم مقصور	لأنه تلتحق آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها+
الما	اسم مقصور	لأنه تلتحق آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها
السَّما	اسم مقصور	لأنه تلتحق آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها
المولى	اسم مقصور	لأنه تلتحق آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها
المصطفى	اسم مقصور	لأنه تلتحق آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها
المجتبي	اسم منقوص	لأنه تلتحق آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها

2-2- تصريف الاسم من حيث المد والصحة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية: أي

ينقسم الاسم إلى اسم ممدود واسم صحيح:

أولاً: الاسم الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، وتكون علامة

إعرابه ظاهرة على هذه الهمزة، وذلك نحو: كساء، وبناء، وقراء، وشقراء، وصحراء.¹

الاسم الممدود هو الذي تلتحق آخره، همزة تلي ألف زائدة.

1- كرم محمد زرنده، أسس الدرس الصرفي في العربية، ص: 119.

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الاسم الممدود نوعان هما:¹

أ- **المصدر السماعي**: وهو ما ليس له قواعد معينة تضبطه، ويدرك بالسمع عن العرب أو ما ورد منه في كتب اللغة القديمة، ومنه: الثراء والغداء...

ب- **المصدر القياسي**: وهو كل اسم آخره همزة قبلها ألف زائدة...مثل: انطوى، انطواء.²

يتنوع الاسم الممدود بين ما هو سماعي: أي ما يسمع عن العرب وما ذكر في الكتب القديمة، وما هو قياسي: أي كل اسم آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: استدعاء.

ثانياً: الاسم الصحيح: اسم معرب، آخره ليس كالمنقوص والمقصور والممدود مثل: قلم، رجل.³

الاسم الصحيح: هو اسم معرب كباقي الأنواع الأخرى من الأسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة، لكنه يختلف في كونه لا يلحق آخره ياء ولا ألفا ولا همزة قبلها ألف زائدة.

وعرّفه " كرم محمد زرنده " بقوله: (الاسم الصحيح هو كل اسم معرب سلّم آخره من أحد أحرف العلة الثلاثة المتحرك ما قبله، ومن الهمزة المسبوقة بألف زائدة، وذلك نحو: محمد وزيد، ورجل و امرأة...⁴

أي أن الاسم الصحيح: هو الذي لا ينتهي بحرف علة، وإنما ينتهي بحرف صحيح والأمثلة كثيرة منها: فيروز، أحلام....

1 - المرجع نفسه، ص: 199.

2 - المرجع نفسه ص: 119.

3 - عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف المبسر)، ص: 116 .

4 - كرم محمد زرنده، أسس الدرس الصرفي في العربية، ص: 116 .

الفصل الثالث: _____ تصنيف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الاسم	نوعه (صحيح، ممدود)	لماذا؟
كرامات	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
آيات	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
المولد	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الغزاة	اسم ممدود	لأن آخره همزة قبلها ألف زائدة
أحمد	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الخلق	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الجمادات	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الأرجاء	اسم ممدود	لأن آخره همزة قبلها ألف زائدة
الأنحاء	اسم ممدود	لأن آخره همزة قبلها ألف زائدة
الآفاق	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
ياسين	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
أعلام	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
العرش	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الأنوار	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
فردوس	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الكون	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الهواتف	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الأصنام	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
إيوان	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
فارس	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	شمسا
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	الكون
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	إنجيل
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	توراة
لأن آخره همزة قبلها ألف زائدة	اسم ممدود	الإسراء
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	القوم
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	أعيان
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	سادات
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	القلب
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	مرآة
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	العنايات
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	العطيات
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	ضيق
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	الرسل
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	الآل
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	الأصحاب
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	جذبات
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	التسييح
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	قطرات
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	الودق
لأنه سلم آخره من حرف العلة	اسم صحيح	سجادات

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الحجب	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
الجمع	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة
بيانات	اسم صحيح	لأنه سلم آخره من حرف العلة

3- تصريف الاسم باعتبار التذكير والتأنيث وباعتبار الأفراد والتثنية والجمع في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

3-1- تصريف الاسم من حيث التذكير والتأنيث في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:
تقسيم الاسم من حيث التذكير والتأنيث:

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

مؤنث	مذكر
علامات التأنيث	تقسيمات المؤنث
<p>أولاً: التاء وتكون:</p> <p>1- ساكنة آخر الماضي، مثل: لعبت</p> <p>2- متحركة أول المضارع، مثل: تقوم</p> <p>3- متحركة آخر الاسم، مثل: عائشة</p> <p>ثانياً: ألف مقصورة من أوزانها:</p> <p>1- فُعَلَى: أربى 2- فُعَلَى: بُهْمَى 3 فُعَلَى: بَرَدَى</p> <p>4 فُعَلَى: مَرَضَى 5 فُعَلَى: جُبَارَى 6 فُعَلَى: سُهْمَى</p> <p>7 فُعَلَى: بِيْطَرَى 8 فُعَلَى: جِحْلَى 9 فِعْلَى: هِجَبَرَى</p> <p>10 فُعَلَى: حُدْرَى 11 فُعَلَى: لُعَيْزَى 12 فُعَلَى: حُبَّاز</p> <p>ثالثاً: ألف ممدودة ومن أوزانها:</p> <p>1 فُعَلَاء 2 أْفُعَلَاء 3 فُعْلَلَاء 4 فاعولاء</p> <p>5 فاعولاء 6 فِعْلِيَاء 7 فُعَلَاء 8 فِعْلَاء 9 فُعْلَاء</p> <p>10 فُنْعُلَاء 11 فاعولاء 12 مفعولات. ¹</p>	<p>أولاً: تقسيم المؤنث حسب الحقيقة والمجاز:</p> <p>1- حقيقي: ما دل على ذات حر، مثل: فاطمة/هند/رائدة.</p> <p>2- مجازي: ما لم يدل على ذات حر، مثل: أذن، شمس ويستدل على تأنيث المجازي ب:</p> <p>- ضمير مؤنث</p> <p>- أو إشارته</p> <p>- أو لحوق تاء التأنيث في الفعل</p> <p>ثانياً: تقسيم المؤنث: بحسب اللفظ والمعنى:</p> <p>1- لفظي: وضع لمذكر وفيه علامة تأنيث، مثل: طلحة</p> <p>2- معنوي: علم لمؤنث وليس فيه علامة تأنيث، مثل: مريم</p> <p>3- لفظي ومعنوي: علم لمؤنث وفيه علامة تأنيث، مثل: خديجة</p>

يقسم الصرفيون الاسم إلى مذكر ومؤنث ثم يقسمون المؤنث إلى قسمين حسب الحقيقة والمجاز، الحقيقة وهو ما يدل على ذات حرة مثل: هند... والمجاز ما لم يدل على ذات حرة، أي ما استعملت مؤنثة سواء كان المؤنث لفظ بتاء تأنيث ظاهرة أو كان التأنيث معنى كأذن وشمس... وينقسم الاسم المؤنث أيضاً باعتبار اللفظ والمعنى إلى ثلاثة أقسام:

لفظي: ويكون مذكر معنا مؤنث لفظاً، مثل، حمزة، زكرياء...

معنوي: اسم علم لمؤنث معنى ومذكر لفظاً، نحو: فيروز، أحلام...

1- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، ص: 96.

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

لفظي ومعنوي: مؤنث لفظاً ومعنى، نحو: سليمة، عاشوراء...

أما فيما يخص علامات التأنيث، فهي ثلاثة وهي التاء وتكون متحركة آخر الاسم، والألف مقصورة وهي على أوزان منها: فَعْلَى، فُعَالَى، فَعْلَى... وألف ممدودة منها: فَعْلَاء، فِعْلَاء، فِعْيَاء...

الأسماء العربية نوعان: مذكرة، ومؤنثة. فالمؤنث من الأسماء ما فيه علامة التأنيث ظاهرة ... والمذكر: ما خلا من علامات التأنيث الظاهرة والمقدرة، نحو: إنسان، ورجل وعمر...¹

سأوضح في جدول أنواع الأسماء (مذكر، مؤنث)، ولماذا؟

الاسم	نوعه (مذكر، مؤنث)	لماذا؟
براهين	مذكر	لأنه خال من علامات التأنيث الظاهرة والمقدرة
معجزة	مؤنث مجازي	إلحاق التاء آخر الاسم
المولد	مذكر	خال من علامات التأنيث
الغراء	مؤنث مجازي	زيادة ألف ممدودة
أحمد	مذكر	خال من علامات التأنيث
الخلق	مذكر	خال من علامات التأنيث
ليلة	مؤنث مجازي	إلحاق التاء آخر الاسم
الأرجاء	مؤنث مجازي	زيادة ألف ممدودة على وزن فعلاء
الأنحاء	مؤنث مجازي	زيادة ألف ممدودة على وزن فعلاء
ناحية	مؤنث مجازي	إلحاق التاء آخر الاسم
الأفاق	مذكر	خال من علامات التأنيث

1 - أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، ط6، (د-ت)، ص:85.

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

ياسين	مذكر	خال من علامات التأنيث
أعلام	مذكر	خال من علامات التأنيث
العرش	مذكر	خال من علامات التأنيث
الأنوار	مذكر	خال من علامات التأنيث
الكرسي	مذكر	خال من علامات التأنيث
فردوس	مؤنث معنوي	دل على ذات حر وهو علم لمؤنث
التكريم	مذكر	خال من علامات التأنيث
الأعلى	مذكر	خال من علامات التأنيث
الكون	مذكر	خال من علامات التأنيث
الأنوار	مذكر	خال من علامات التأنيث
الهواتف	مذكر	خال من علامات التأنيث
الأصنام	مذكر	خال من علامات التأنيث
إيوان	مذكر	خال من علامات التأنيث
كسرى	مؤنث معنوي	إلحاق ألف مقصورة فعلى
ظاهرة	مؤنث معنوي	إلحاق التاء آخر الاسم
المولى	مذكر	خال من علامات التأنيث
شمسا	مؤنث مجازي	مؤنث معنوي ومذكر لفظي
الكون	مذكر	خال من علامات التأنيث
المصطفى	مذكر	خال من علامات التأنيث
المجتبي	مذكر	خال من علامات التأنيث
ياسين	مذكر	خال من علامات التأنيث

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

خال من علامات التأنيث	مذكر	مجده
خال من علامات التأنيث	مذكر	الفرد
خال من علامات التأنيث	مذكر	إنجيل
إلحاق التاء آخر الاسم	مؤنث مجازي	توراة
إلحاق التاء آخر الاسم	مؤنث لفظي ومعنوي	ليلة
إلحاق ألف ممدودة على وزن فعلاء	مؤنث معنوي	الإسراء
خال من علامات التأنيث	مذكر	القوم
خال من علامات التأنيث	مذكر	القلب
إلحاق التاء آخر الاسم	مؤنث مجازي	مرآة
خال من علامات التأنيث	مذكر	الرسل
مؤنث معنوي ومذكر لفظي	مؤنث مجازي	يدٌ
إلحاق التاء آخر الاسم	مؤنث مجازي	صلاة
خال من علامات التأنيث	مذكر	الآل
خال من علامات التأنيث	مذكر	الأصحاب
خال من علامات التأنيث	مذكر	التسبيح
خال من علامات التأنيث	مذكر	الودق
خال من علامات التأنيث	مذكر	الحجب
خال من علامات التأنيث	مذكر	الجمع
مذكر لفظاً ومؤنث معنوي	مؤنث معنوي	المعنى

3-2- تصريف الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

الاسم من حيث الدلالة على العدد يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، ويختلف اللفظ باختلاف دلالاته على العدد.

المفرد: الواحد أو الواحدة من كل شيء، فالمفرد قسيم المثنى والجمع.¹
المفرد هو ما يدل على الواحد من المفرد.

المثنى هو الاسم المعرب الذي يدل على اثنين، أو اثنتين، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، ويكون صالحا للتجريد منهما، وذلك نحو: ولدان، وبنتان.²

المثنى يختص بالأسماء المعربة، وليست الأسماء المبنية وهو يدل على اثنين إما بزيادة ألف ونون أو ياء ونون...

للتثنية شروط لا بد من توفرها حتى يمكن تثنية الاسم، وهي ثمانية، جمعها بعضهم في بيتين هما:³

شرطُ المثنى أن يكون: معربا	ومفردا منكرا، ما رُكبا
موافقا في اللفظ والمعنى، له	مُماثل لم يُعْنِ عنه غَيْرُهُ.

نستنتج من خلال هذين البيتين أن شروط تثنية الاسم تتمثل فيما يلي: أن يكون الاسم معربا فلا يجوز أن يكون مبنيا وأن يكون الاسم مفردا فلا يُثنى المثنى ولا الجموع وأن يكون

1- محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص: 96.

2- كرم محمد زرنج، أسس الدرس الصرفي، ص: 123.

3- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص: 447.

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

اللفظ المراد تثنيته موافقان في اللفظ والمعنى، أن يكون للاسم مماثلاً وشبيهاً كما لا يستغني الاسم بتثنية غيره عنه.

كيفية تثنية الاسم، تعتمد على نوعه، صحةً ونقصاً وقصرًا ومدًا، حيث أن الصحيح يزداد ألف ونون أو ياء ونون بينما المنقوص في حالة حذف يائه فإنها تزداد الياء، أما المقصور فإبدال ألفه ياءً في حالتيه في حالة تجاوزت ألفه ثلاثة أو كون ألفه مبدلة من ياء وتقلب ألفه واوًا في حالة كون الاسم المقصور ألفه مبدلة من واو. أما الممدود فإذا كانت همزته أصلية تبقى كما هي، أما إذا كانت الهمزة للتأنيث تقلب الهمزة واوا، أما إذا كانت الهمزة بدل من أصل فيرجع تصحيحه على قلبه، أما همزته للإلحاق فهي على عكسه؛ أي يرجح قلبه على تصحيحه...¹

يعرفون الجمع على أنه لفظ يدل على أكثر على أكثر من اثنين وهو على ثلاثة أقسام الجمع المذكور السالم: هو ما يدل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره هي واو ونون وياء ونون والجمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء أما جمع التكسير: وهو ما يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغير في صورة مفردة²

شروط جمع التكسير هي: أن يجمع من الأسماء ما كان على ثلاثة أحرف أو أربعة، وما كان فوق ذلك فيجمع بحذف حرف أو حرفين من حروفه، مثل: (غضفر، غضافر) و(عندليب، عنادل).³

1- ينظر: عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، ص: 78.

2- ينظر: علي أبو المكارم، التعريف بالتصريف، ص: 281.

3- إبراهيم قلاني، قصة الإعراب، ص: 463.

الفصل الثالث: _____ تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الاسم	مفرد	مثنى	جمع	لماذا؟
بشارات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
إشارات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
براهين			☒	جمع مذكر السالم (زيادة الياء والنون)
معجزة	☒			لأنه يدل على الواحدة من المعجزة
كرامات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
آيات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
ليلة	☒			لأنه يدل على ليلة واحدة (ميلاد الرسول)
ميفات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
الجمادات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
نفحات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
ناحية	☒			لأنه يدل على واحدة من النواحي
كوسات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
حضرات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
أعلام			☒	جمع تكسير
رايات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
جنات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
أصوات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
هبآت			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
عديدات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
حراسات			☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)

الفصل الثالث: _____ تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

ظاهرة	☒		تدل على ظاهرة واحدة
خيرات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
العبارات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
ذرات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
عنايات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
العطيات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
الحمایات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
عادات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
يَدُّ	☒		تدل على يد واحدة
المبرات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
وصلات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
قاطبة	☒		تدل على معنى واحدة
جذبات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
التسبيح	☒		تدل على معنى تسبيح واحد
سجادات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)
بيانات		☒	جمع مؤنث سالم (زيادة ألف وتاء)

4- تصريف المصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

4-1- تصريف المصدر المجرد والمزيد والميمي في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

مصدر الفعل: ما تضمنه أحرفه لفظاً أو تقديراً، دالا على الحدث مجردا من الزمن

مثل: علم علما وناضل نضالا...¹

1 - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة، ص: 163.

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

مصدر الفعل: هو ما يدل على الحدث مجرداً من الزمن، وهو صفة يشترك فيها مع الاسم إلا أنه يشترك مع الفعل في كونه يتضمن أحرفه سواء كان لفظاً أو تقديراً...
أولاً المصدر المجرد: هي مصادر الفعل الثلاثي:

مصادر الثلاثي غير قياسية لا تحكمها قاعدة، وإنما الأغلب فيه سماعية؛ حيث تختلف أوزان المصادر باختلاف دلالات الأفعال الثلاثية فإن كانت أغلب الأفعال الثلاثية:¹
1-دالة على حرفة يكون مصدرها على وزن «فعالة»، نحو: فلح فلاحه.
2-دالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على وزن «فعلان»، نحو: غليان، غليان.
3-دالة على مرض يكون مصدرها على وزن «فُعال»، نحو: سعل، سعال.
4-دالة على صوت يكون مصدرها على وزن «فُعال أو فعيل» نحو: نعب الغراب نُعاب أو نعيب.

5-دالة على لون يكون مصدرها على وزن «فُعلة»، نحو: زرق زُرقة.
6-دالة على عيب يكون مصدرها على وزن «فَعَل»، نحو: عمي عمى.
7-دالة على معالجة مصدرها على وزن «فُعلول»، نحو: سعد صعود.
8-دالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن «فُعولة»، نحو: ملح ملوحة...
وفي غير هذه المعاني يغلب أن يكون مصدر المتعدي من باب «نصر» و«فهم» على وزن «فَعَل» كنصر وفهم، ومصدر اللازم من «فَعَل» على وزن «فُعلول» مثل: صعود، نزول، جلوس.

ومصدر اللازم من «فَعَل» على وزن «فَعَل»، مثل: ضجر...
ومصدر اللازم من «فَعَل» على وزن «فُعولة» أو «فَعالة»، مثل: صعوبة، سهولة... وقد يأتي للفعل الواحد مصدران فأكثر.²

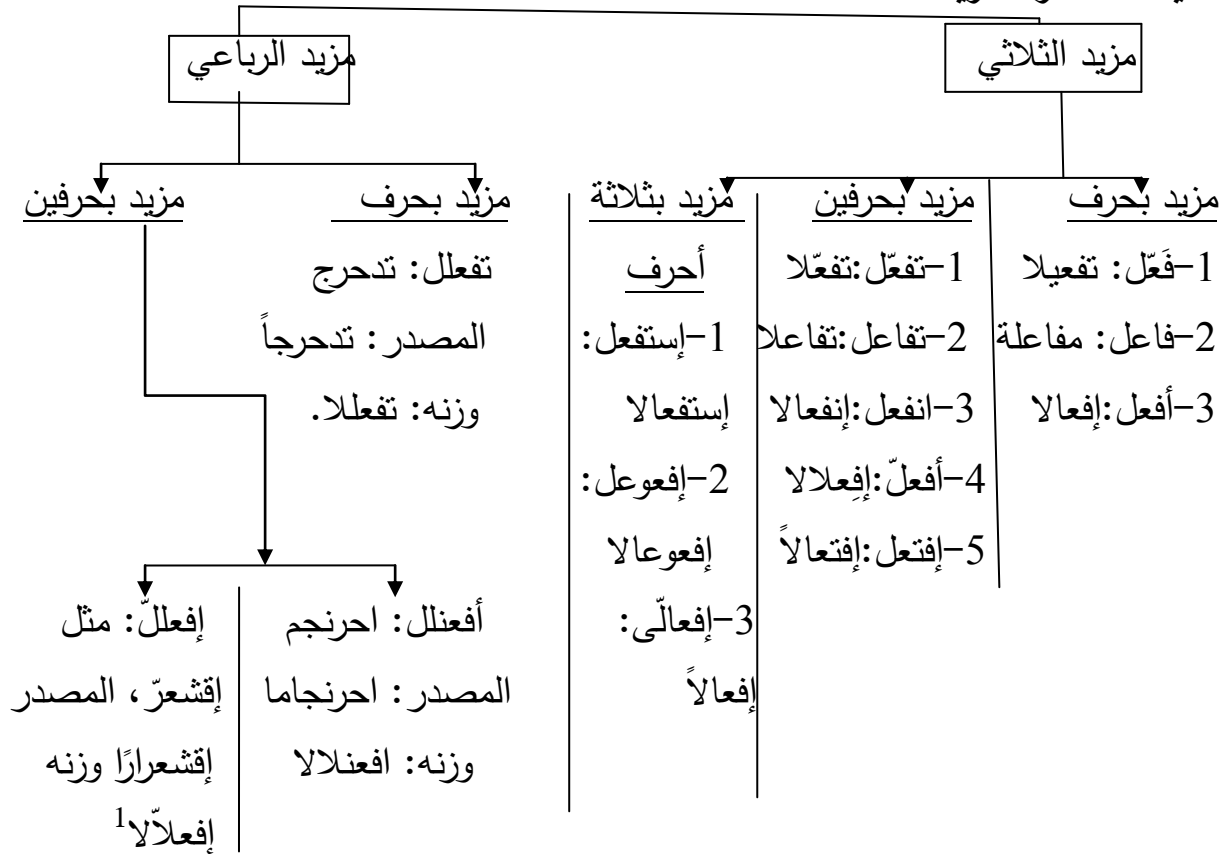
1 - ينظر: بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، ص: 103-104.

2 - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة، ص: 164.

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

مصادر الفعل الثلاثي أو ما يسمى بالمصدر المجرد أو المصدر الأصلي تتنوع مصدرة بين سماعية وقياسية، المصادر السماعية تكون مصدرة على حسب دلالات أفعالها الثلاثية، بينما المصادر القياسية فإنها تنقسم إلى مصدر المتعدي ومصدر اللازم، فالمصدر المتعدي عندما يكون الفعل الثلاثي على وزن «فَعَلَ» و«فَعِلَ» فمصدرها «فَعَلَ»، أما في اللازم فإذا كان الفعل على وزن «فَعَلَ» يكون المصدر «فُعُول»، وإذا كان الفعل على وزن «فَعَلَ» يكون المصدر «فَعَلَ»، ومصدر الفعل «فَعَلَ» على وزن «فُعولة» أو «فَعالة»... كما يمكن أن يكون للفعل مصدران أو أكثر...

ثانياً: المصدر المزيد:



يتبين من هذا المخطط أن المصدر المزيد نوعان: مزيد ثلاثي، ومزيد رباعي، المزيد الثلاثي: ينقسم إلى مزيد بحرف، وهو على ثلاثة أوزان: إذا كان الفعل على وزن «فَعَلَ» فإن المصدر: «تفعيلا»، وإذا كان الفعل على وزن «فاعل» فإن المصدر «مفاعلة»، وإذا كان

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

الفعل على وزن «تفعّل»، «تفاعل»، «انفعل»، «أفعل»، «إفتعل»، فإن مصادرهما على التوالي: «تفعّلا»، «تفاعلا»، «انفعّلا»، «انفعّلا»، «إفتعّلا»، والمزيد بثلاثة أحرف: إذا كان الفعل على وزن: «إستفعل» فإن مصدرها: «إستفعّلا»، وإذا كان الفعل على وزن «إفعلول» فإن المصدر «إففعّلا»، وإذا كان الفعل على وزن «إفعلّ» فإن المصدر على وزن إفعّلا، أما النوع الثاني من المصدر المزيد وهو مزيد الرباعي وهو على نوعين: مزيد بحرف، وهو على وزن «تفعّل» يكون مصدره «تفعّلا»، ومزيد بحرفين؛ وهو على وزنين: وزن «أفعلّ» مصدره «افتعّلا»، ووزن «افعلّ» ومصدره «إفعلّلا».

ثالثا: المصدر الميمي:

بناء يبنى بزيادة ميم أول لفظ الفعل للدلالة على الحدث، فيصير بها اسماً يدل على الحدث.¹

المصدر الميمي: هو المبدوء بميم في بداية اللفظة للدلالة على الحدث.

يصاغ من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي:²

أولاً: يصاغ من الثلاثي على وزن: «مفعّل» بفتح الميم والعين، كـ «نصرًا منصرًا...» ليس مثالا واويًا...

ثانياً: إذا كان الفعل الثلاثي مثالا واويًا صحيح اللام، فإنه يصاغ على وزن: «مفعّل» بكسر العين، كـ «وضع، موضعا...»

ثالثاً: ويصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول، أي: على وزن الفعل المضارع مع التزام الميم الزائدة المضمومة في أوله وفتح ما قبل آخره إن لم يكن مفتوحاً، نحو: اجتمع مُجْتَمَعًا.

1 - محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص: 56.

2 - محمود سليمان سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص: 202-203-204.

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

يصاغ المصدر الميمي من الثلاثي على وزن «مَفْعَل» إذا كان الفعل ثلاثياً مثلاً واويا صحيح اللام، وعلى وزن «مَفْعِل» إذا كان الفعل ليس مثلاً واويا، ويصاغ من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره، نحو: اجتمع مجتمعا.

تطبيق المصدر المجرد والمزيد والمصدر الميمي في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

المصادر الموجودة في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية وهي: إخبات، إنصات، محو، تحققا، إثبات، أيسر، تحققا، صلاة، ولهذا ارتأيت إلى استخراج بعض الأفعال من قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية وصياغة المصدر العام منها والمصدر الميمي:

المصدر الميمي	المصدر العام	الفعل
مُتَبِّدٌ	تَبَدَّدٌ	تَبَدَّدَ
مُتَجَلِّ	تَجَلَّلٌ	تَجَلَّى
مُعَظَّمٌ	تَعْظِيمًا	أَعْظَمَ
مُضْمَخٌ	تَضْمِيخًا	ضَمَّخَ
مُمْتَلِئٌ	امْتِلَاءًا	امْتَلَأَ
مُفْصَحٌ	إِفْصَاحًا	أَفْصَحَ
مُرَيَّنٌ	تَرْيِيْنًا	زَيَّنَ
مُنْتَصَبٌ	إِنْتِصَابًا	انْتَصَبَ
مُشْرِقٌ	إِشْرَاقًا	أَشْرَقَ
مُسْقَطٌ	سُقُوطًا	سَقَطَ
مُزَكَّى	زَكَاةً	زَكَّى
مُخَصَّصٌ	خِصُوصِيَّةً	خَصَّصَ
مَنْزَلٌ	نَزُولًا	نَزَلَ

الفصل الثالث: _____ تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

يسمو	سموا	مُسَمَى
نادى	مناداة	مُنَادَى
جاء	مجيء	مَجَاءٌ
استغثت	استغاثة	مُسْتَغَاثٌ
يروِّع	ترويعا	مُرَوِّعٌ
أمن	تأمينا	مَأْمَنَةٌ
أكرم	تكريما	مُكْرَمٌ
اتصل	اتصالا	مُتَّصِلٌ

4-2- تصريف اسم المصدر والمصدر الصناعي ومصدر المرة ومصدر الهيئة في

قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

أولاً: اسم المصدر: ما دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله دون عوض أو تقدير

فهو اسم مصدر مثل: عطاء من (أعطى إعطاء)، و(سلام) من (سلم تسليمًا)...¹

اسم المصدر: هو ما نُقِص عن حروف فعل المصدر دون عوض أو تقدير ويحمل

نفس معنى المصدر...

و بمعنى آخر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه في القياس نحو:

أشفق: إشفاقًا، اختار: خيار.²

اسم المصدر يحمل نفس المعنى مع المصدر، إلا أنه يخالفه بخلوه من حروف فعله.

ثانياً: المصدر الصناعي: هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية، للدلالة على

الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء. ويصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم

تليها تاء، نحو: قوم قومية، عالم عالمية...¹

1 - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص: 167.

2 - هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 80 .

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

المصدر الصناعي باختصار، هو: اسم + ياء + ة.

ثالثاً: مصدر المرة: هو مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة.²

مصدر المرة هو ما يدل على الحدث الذي يقع مرة واحدة مثل: أكل - أكلة، قال - قولة، رمى - رمية...

يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَعَلَة) نحو: ضرب ضربة، قتل قتلة... ويصاغ من غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمصدر الأصلي وزيادة التاء في آخره مثل: أكرم إكرامة.³

يصاغ مصدر المرة من الثلاثي على وزن "فَعَلَة" ومن غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمصدر الأصلي ثم زيادة التاء المربوطة.

رابعاً: مصدر الهيئة: يدل هذا المصدر على هيئة الفاعل وحالته التي هو عليها عند حدوث الفعل، فإذا قلنا مثلاً: جلس محمد جلسةً، فإننا نصف هيئة محمد عند جلوسه.⁴

مصدر الهيئة: هو مصدر يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعَلَة" مثل: جلس جلسة الأمر... ولا يصاغ من غير الثلاثي.⁵

تطبيق المصادر من اسم المصدر والمصدر الصناعي ومصدر المرة ومصدر الهيئة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:

اسم المصدر	المصدر الصناعي	مصدر المرة	مصدر الهيئة
بشارات إشارات كرامات آيات بدائع	لا يوجد في القصيدة	رجة ساوة	لا يوجد في القصيدة

1 - بهاء الدين بوخدور، المدخل الصرفي، ص: 113.

2 - هادي نهر، الصرف الوافي، ص: 76.

3 - ينظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، ص: 208.

4 - كرم محمد زرنديج، أسس الدرس الصرفي، ص: 84.

5 - ينظر: عماد علي جمعة، النحو والصرف الميسر، ص: 83.

الفصل الثالث: — تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

			سائر الأرجاء الأنحاء الأنوار الهواتف
--	--	--	--

باعتبار عدم وجود المصادر الصناعية سأقوم باستخراج بعض الأسماء من القصيدة وتحويلها إلى مصادر صناعية، نحو:

(الغيب-الغيبة)، (التكريم-التكريمة)، (إيوان-إيوانية)، (ظاهرة-ظاهراتية)، (الكون-الكونية)، (القوم-القومية)، (القلب-القلبية)...

أما بالنسبة لمصدر المرة والهيئة، فإنني سأستخرج الأفعال من القصيدة وسأقوم بتحويلها إلى مصدر المرة، ومصدر الهيئة.

أولاً: اسم المرة من الفعل غير الثلاثي:

مصدر المرة	المصدر العام	الفعل
انتصابة	انتصابا	انتصب
امتلاءة	امتلاءا	امتلاء
افصاحة	افصاحا	أفصح
إشراقه	إشراقا	أشرق
تنكيسة	تنكيسا	نكس
تصدية	تصدياً	صدّ

ثانياً: اسم المرة من الفعل الثلاثي واسم الهيئة:

اسم الهيئة	اسم المرة	الفعل
نَيْلَةٌ	نَيْلَةٌ	نال
رِجَّةٌ	رِجَّةٌ	رَجَّ
ضِجَّةٌ	ضِجَّةٌ	ضَجَّ

الفصل الثالث: ——— تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية

سَاء	سَاوَة	سِئَة
مَلء	مَلَأَة	مَلِئَة
رَام	رَمِيَة	رَمِيَة
جَاء	جِيئَة وَاحِدَة	جِيئَة
خَاف	خَيفَة	خِيفَة
فَاح	فَاحَة	فَاحَة

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير خلصنا إلى النتائج التالية:

-لا يمكن أن يستغني النَّحوي على علم الصرف، لضرورة معرفة أصل حروف الكلمة و ما يشوبها من تغيير بالحذف أو بالإبدال ليجمع الكلمة أو يصغرها...

-المجرد في الاسم يكون ثلاثيا أو رباعيا أو خماسيا،بينما في الفعل لا يكون إلا ثلاثيا أو رباعيا، أي لا يكون خماسيا.

-المعنى الصرفي للأسماء بشكل عام هو الدلالة على المسمى، أي أن وظيفة الاسم الفرعية هي التسمية.

-المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام هو الدلالة على الحدث والزمن معا.

-الوظيفة الفرعية للأفعال تتمثل في الإسناد، الذي يختلف بحسب المتكلم والخطاب وبحسب الأفراد والتثنية والجمع.

-ينقسم الفعل باعتبار الفاعل إلى: فعل متعد ولزوم، وأغلب الأفعال في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية هي أفعال متعدية.

-أغلب الأفعال في القصيدة هي أفعال ماضية، أما الأفعال المضارعة فهي قليلة، وأفعال الأمر نادرة.

-أكثر الأفعال في القصيدة هي أفعال مجردة على وزن فعل، وقليلة هي الأفعال المزيدة.

-تتنوع الأفعال في القصيدة بين أفعال صحيحة وأفعال معتلة.

-قلة وجود الأفعال المبنية للمجهول في القصيدة، ووجود عدد هائل من الأفعال المبنية للمعلوم.

-أكثر الضمائر المسندة في القصيدة هي: ضمائر الغائب(هي)، كما نجد أيضا ضمير المتكلم(أنا)، وضمير المخاطب(أنت).

-يلاحظ في القصيدة ندرة المشتقات في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية.

-أغلب الأسماء في القصيدة هي أسماء جامدة،وهي من أسماء الأجناس المعنوية،مع قلة الأسماء المشتقة.

-أغلب الأسماء في القصيدة هي أسماء مذكرة،وذلك لكونها تتحدث عن ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم.

-أغلب الأسماء أيضا هي: جمع المؤنث السالم لوصفها لليلة المولد النبوي الشريف.

والحمد لله

الطالبة: فيروز بخوش

المسيلة في: 2017/05/10

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات:
أ	مقدمة:.....
04	الفصل الفصل الأول: ماهية الأبنية المصرفية ودلالاتها.....
05	1. مفهوم الأبنية المصرفية:.....
05	1-1 تعريف الأبنية:.....
07	1-2 تعريف الصرف:.....
09	1-3 مفهوم الأبنية المصرفية:.....
10	2- وظائف علم الصرف وموضوعاته و الميزان الصرفي:
13	2-1 وظائف علم الصرف:.....
13	2-2 موضوعات علم الصرف:.....
15	2-3 الميزان الصرفي.....
18	3- مباحث الأبنية المصرفية ودلالاتها:.....
18	3-1 أقسام الفعل من حيث الأبنية المصرفية ودلالاتها.....
21	3-2 أقسام الاسم من حيث الأبنية المصرفية ودلالاتها.....
27	3-3 أقسام المصادر من حيث الأبنية المصرفية ودلالاتها.....
28	3-4 أقسام المشتقات من حيث الأبنية المصرفية ودلالاتها:.....
29	4- علاقة علم الصرف بعلم الدلالة وعلم المعجمات:.....
29	4-1 علاقة علم المعجمات بعلم الدلالة:.....
30	4-2 علاقة علم الدلالة بعلم الصرف.....

32	الفصل الثاني: تصريف الأفعال والمشتقات في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية.....
33	1- تصريف الأفعال باعتبار الفاعل وباعتبار الصيغة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية
33	1- 1- تصريف الفعل باعتبار الفاعل في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
38	1- 2- تصريف الفعل باعتبار الصيغة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية.....
42	2- تصريف الأفعال باعتبار التجرد والزيادة وباعتبار هيئة حروفه الأصلية في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
42	1- 2- تصريف الفعل باعتبار التجرد والزيادة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية.....
49	2- 2- تصريف الفعل باعتبار هيئة حروفه الأصلية في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
51	3- تصريف الأفعال باعتبار بنائها للفاعل أو المفعول به وباعتبار إسنادها للضمائر من عدمه في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
51	1- 3- تصريف الأفعال باعتبار بنائها للفاعل أو المفعول به في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
52	2- 3- تصريف الأفعال باعتبار إسنادها للضمائر من عدمه في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية.....
56	4- تصريف المشتقات في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
56	1- 4- تصريف المشتق من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وصيغ المبالغة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
58	2- 4- تصريف المشتقات من اسم الزمان والمكان واسم التفضيل واسم الآلة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
60	الفصل الثالث: تصريف الأسماء والمصادر في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة

	الباعونية.....
61	1-تصريف الاسم من حيث التجرد والزيادة ومن حيث الجامد والمشتق في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
61	1-1-تصريف الاسم من حيث التجرد والزيادة في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
65	1-2-تصريف الاسم باعتبار الجامد والمشتق في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية.....
68	2-تصريف الاسم من حيث النقص والقصر والمد والصحة في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
68	2-1-تصريف الاسم من حيث النقص والقصر في القصيدة.....
70	2-2-تصريف الاسم من حيث المد والصحة في قصيدة" الله أكبر" لعائشة الباعونية: ...
74	3-تصريف الاسم باعتبار التذكير والتأنيث وباعتبار الإفراد والتثنية والجمع في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية.....
74	3-1-تصريف الاسم من حيث التذكير والتأنيث في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
78	3-2-تصريف الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
82	4-تصريف المصادر في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
82	4-1-تصريف المصدر المجرد والمزيد والميمي في قصيدة "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
87	4-2-تصريف اسم المصدر والمصدر الصناعي ومصدر المرة ومصدر الهيئة في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية:.....
91	خاتمة:.....
94	قائمة المصادر والمراجع:.....

ملخص:

لقد تطرقت في هذا البحث إلى رصد الأبنية الصرفية في قصيدة: "الله أكبر" لعائشة الباعونية ، وذلك من خلال معرفة التغيرات التي لحقت مفرداتها اللغوية سواء بالزيادة أو بالنقصان ، و تقصي الأسباب التي دعت إلى ذلك، كما وضحت فيه مختلف التقسيمات للأبنية الصرفية من الأفعال والمشتقات والأسماء والمصادر؛ مع تتبع مسارها في القصيدة وتبيان دلالتها.

الكلمات المفتاحية: الأبنية /الصرف/التغيرات /الأفعال/المشتقات/الأسماء المصادر.

Summary:

I have touched upon in this research to monitor block machines in the poem "Allah Akbar" Aisha Albaonia, through knowing the changes TEMiZEP Linguistic ether increase or decrease , and investigate the reasons for this , which has charified the various political Subdivisions of the buildings , the machines of the acts and derivatives , the nams and Sources , with the track in the poem , and demonstrate their Significance.

Keywords: The buildings / Sanitation/ Changes/of acts/ Derivatives/ Source Names .